

## سنن البيهقي الكبرى

### البيهقي

حمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

### الجزء الثامن

## سنن البيهقي الكبرى

### الجزء الثامن

#### تتمة كتاب صلاة الخسوف

6132 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ريجان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن إسماعيل قال حتى بدت النجوم فألفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الإخبار عن صلته يوم توفي ابنه عليهما السلام وقد أثبت جماعة من أصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو أولى بالقبول من رواية من لم يثبتته وبالله التوفيق وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحواً من صلاتكم وحديث سمرة بن جندب في معناه وذلك يرد إن شاء الله تعالى وحديث النعمان بن بشير ثم رجح أحاديثنا بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل قوله لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص الحديث وبأن إسنادنا في حديثنا من أثبت إسناده الناس أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي رضي الله عنه

#### باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

6133 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو مصعب ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني جميعاً عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام طويلاً بنحو من سورة البقرة وفي رواية أبي مصعب قرأ نحواً من سورة البقرة رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره بغيره

6134 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً

6135 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وأنا أسمع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن بن عباد يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الثانية مثل ذلك

6136 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدة ثم سجد سجدة ثم قام فأطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن إلا أنه قال في الركعة الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدة وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام

#### باب من اختار الجهر بها

6137 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع بن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

جهر في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة في صلاة الكسوف فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن محمد بن مهران قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر أما حديث سليمان بن كثير

6138 - فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن وأطال وأما حديث سفيان بن حسين

6139 - فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس أو قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجهر بالقراءة وقد روي عن الأوزاعي عن الزهري

6140 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف

6141 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن إسماعيل يعني السلمي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى في كسوف الشمس أربع ركعات وأربع سجعات فقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت وفي الثانية بلقمان أو الروم وروينا عن حنش عن علي رضي الله عنه أنه جهر بالقراءة في صلاة كسوف الشمس وفيما حكى أبو عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و سلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة أن النبي صلى الله عليه و سلم أسر القراءة فيها قال الإمام أحمد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها في الجهر ينفرد به الزهري وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على الإسرار بها والله أعلم

#### باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر

6142 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني الواقدي أن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه و سلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو بن ثمانية عشر شهراً

6143 - وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا أبو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا إسماعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين قالت حضرت موت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه و سلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الشمس لا تنكسف لموت أحد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر وكذلك ذكره الزبير بن بكار فإن كان محفوظاً فوفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم بعده بسنة سنة إحدى عشرة وقد روينا في أخبار صحيحة أن الشمس خسفت يوم توفي إبراهيم بن نبي الله صلى الله عليه و سلم

6144 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو بن أربع وخمسين سنة وسنة أشهر ونصف

6145 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار أنبأ بن لهيعة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي

#### باب الصلاة في خسوف القمر

6146 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإنهما لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

6147 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن إسماعيل فذكره بمثله إلا أنه قال يكشف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد ورويناه في أول هذا الكتاب من حديث جرير ووكيع عن إسماعيل وفيه فإذا رأيتموها فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة

6148 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن بن وهب

6149 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى أبو علي الأسدي ثنا أبو زكريا يعني السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله هكذا رواه جماعة من الأئمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية حماد بن سلمة عن يونس

6150 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن بن علي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في كسوف الشمس والقمر

6151 - وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن بن عباس أن القمر كسف وبين عباس بالبصرة فخرج بن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال إنما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئاً منهما خاسفاً فليكن فز عكم إلى الله

#### باب الخطبة بعد صلاة الكسوف

6152 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا

وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

6153 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبتي فجعلت أصب على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء توعدون له لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تقتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يوتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم أنك كنت تؤمن به فم صالحا وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال أبو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن هشام

6154 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا زهير ح وأخبرنا محمد ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته بيانا أنا يوما و غلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس على قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت حتى أضت كأنها تتومة فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثنا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الناس قال فقدم فصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فأذكركم الله إن كنتم تعلمون إني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أي قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رجلا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وأنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وأخراكم وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعرور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحيي لشيوخ من الأنصار وإنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقته واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وأصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك حتى تروا أمورا يتفاهم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى يزول جبال عن مراسيها ثم على أثر ذلك القبض وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا آخرها

6155 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال أما بعد

## باب ما يستحب للإمام من حض الناس على الخير وأمرهم بالتوبة والتقرب إلى الله عز و جل بنوافل الخير في خطبة الخسوف

6156 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيت به يفعل في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله أرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

6157 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالوا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لبيكنم كثيرا ولضحكتكم قليلا ألا هل بلغت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا

6158 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عاصم بن علي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الإعتاق في رواية هشام عن أبيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك

6159 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال حدثنا أبو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالعتاقة عند الكسوف رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخاري تابعه الدراوردي عن هشام

6160 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل إسناده قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس

6161 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عثمان بن علي ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

## باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع

6162 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنبسة عن يونس ورواه أبو موسى الأشعري وأبو بكر وسمرة بن جندب وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم في صلاته في المسجد

6163 - وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الأيادي المالكي ببغداد ثنا عبد الله بن إسحاق الخرساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا حبيب بن حسان عن إبراهيم والشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنما انكسفت لموت إبراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلى بالناس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

#### باب الدليل على أنه إنما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي فإذا انجلي لم يبتدأ بالصلاة

6164 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمر وثنا زائدة ح قال وحدثنا أبو بكر أنبأ محمد بن حيان ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد إلا أنه قال حتى تنجلي

6165 - وأنبأ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا مصعب بن المقدم ثنا زائدة قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بمثله وقال حتى تنكشف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وروينا في حديث أبي مسعود الأنصاري وأبي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم

6166 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحر بن نصر عن بن وهب وزاد في آخره قال وقال أيضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن أخذ قطفًا من الجنة حين رأيتوني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتوني تأخرت ورأيت فيها بن لحي وهو الذي سيب السوانب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة

#### باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي

6167 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ بن ملحان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

#### باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره إمام استدلالا بما مضى من أمره صلى الله عليه وسلم بالفزع إلى الصلاة

6168 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو أو صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت بن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين

## باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

6169 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فزع النبي صلى الله عليه و سلم يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك بردائه فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء إنسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئا ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجعلت أنظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة فأقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك أخرجته مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره

باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر واحتج الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى

6170 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفت السرور وبن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق أحدا يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدثتم لقد عجلتم قالت ولا أعلمه إلا قال لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم

## باب من استحب الفزع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

6171 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال فأتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبادر إلى المسجد مخافة القيامة

6172 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن رافع ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه و سلم لفظ حديث الروذباري وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتا بالمدينة فقال لي بن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حبي امرأة النبي صلى الله عليه و سلم قد توفيت قال فجنبت إلى بن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا أم لك أليس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رأيتم آية فاسجدوا فأبي آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء

6173 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حبيب يعني بن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود إذا سمعتم هادا من السماء فافزعوا إلى الصلاة

## باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسا على صلاة الخسوف

6174 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الأحول عن قرعة عن علي رضي الله عنه أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجعات خمس ركعات وسجدين في ركعة وركعة وسجدين في ركعة قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقلنا به قال الشيخ رحمه الله هو عن بن عباس ثابت كما



6175 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس أنه صلى في زلزلة بالبصرة فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع فسجد ثم قام في الثانية ففعل كذلك فصارت صلاته ست ركعات وأربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال بن عباس هكذا صلاة الآيات

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

6176 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة من أصل سماعه أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا القعني عن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤوس الجبال والأكام وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك

باب الإمام يخرج إلى المصلى إذا أراد أن يستسقي بصلاة

6177 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6178 - وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي أرى النداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فذكر الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله قال البخاري كان بن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحريث بن الخزرج المدني صاحب الأذان

باب الإمام يخرج متبذلاً متواضعا متضرعا

6179 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت المدني ثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن أبيه أن الوليد أرسل إلى بن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فأتيته فقلت إنما تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل أرسل بن أخيك يعني الوليد وهو أمير المدينة يومئذ فقال بن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين

6180 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى بن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له بن عباس ما منعه أن يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متخشعا متبذلاً متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب كخطبتكم

## باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعجائز

6181 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا بن جابر عن زيد بن أرتاة الفزاري عن جبير بن نفيير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم

6182 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا قاسم بن أبي صالح الهمداني بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نصر الله عز وجل هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم أخرجه البخاري من حديث محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن مصرف

6183 - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأ في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريح بن يونس ثنا إبراهيم بن خثيم يعني بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا إبراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد بإسناد آخر غير قوي

6184 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني بن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني بن مسافع الديلي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم لترضن رضا

## باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم

6185 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر

6186 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي حدثني أبو المدلة سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرك ولو بعد حين

## باب الخروج من المظالم والتقرب إلى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير رجاء الإجابة

6187 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي وعلي بن الحسن الهلالي قالوا ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ علي بن عيسى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد غذي بالحرام فإني يستجاب له رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

6188 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملأ ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما زال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني عبدي أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه وذكر باقي الحديث قد أخرجه في كتاب الأسماء والصفات مع تأويله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة

6189 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال تفتح أبواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمعناه إلا أنه قال انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

6190 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن بن بريدة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط إلا سلط الله عز و جل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر كذا رواه بشير بن المهاجر

6191 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم ثنا معاذ بن أسد المروزي أنبأ الفضل بن موسى السبباني ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بن عباس قال ما نقض قوم العهد قط إلا سلط الله عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم أظنه قال والقتل

**باب الدليل على أن السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين وأنه يصلحها ركعتين كما يصلح في العيدين بلا أذان ولا إقامة في وقت صلاة العيد**

6192 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا أبو بكر عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم بالناس يستسقي فصلى ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى

6193 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره بزيادته

6194 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت النعمان هو بن راشد يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه و سلم يوماً يستسقي فصلى ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن تفرد به النعمان بن راشد عن الزهري

6195 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حاتم بن إسماعيل عن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال أخبرني أبي وسمعتة يحدث قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ أمير المدينة إلى بن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم في الاستسقاء فأتيته فقلت إنا تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم في الاستسقاء فقال لا ولكن أرسلك بن أخيك ولو

أنه أرسل فسأل ما كان بذاك بأس ثم قال بن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد لفظ حديث إبراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه إلا أنه قال الوليد بن عتبة قال أبو داود السجستاني الصواب بن عتبة قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهم أن دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري

6196 - كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى بن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من أرسلك قلت فلان قال ما منعه أن يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعاً متضرعاً متبذلاً فلم يخطب كخطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلي في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين أو بعدها قال لا أدري فهذا يدل على أن هشاماً كان لا يحفظه وقد رواه إسماعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالاً بها على صلاة العيدين

6197 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان السكري ثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل بن ربيعة عن جده هشام بن إسحاق عن أبيه عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعاً متبذلاً كما يصنع في العيدين ورواه عبد الله بن يوسف التنيسي عن إسماعيل بن ربيعة بمعناه

6198 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة قال أرسلني مروان إلى بن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر في الأولى بسبع تكبيرات وقرأ ب سبح اسم ربك الأعلى وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات

6199 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا أحمد بن عمرو يعني بن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عباد ثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال سألت بن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير أذان ولا إقامة وكبر فيهما ثماني عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو بما قبله من الشواهد يقوى

6200 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الأنصاري خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقبت يومئذ زيد بن أرقم وليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسيرة أو ذات العشيرة

### باب ذكر الأخبار التي تدل على أنه دعا أو خطب قبل الصلاة

6201 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن أبي ذئب ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقي فحول إلى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين قال بن أبي ذئب في الحديث وقرأ فيهما قال بن وهب يريد الجهر رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وقال في الحديث فصلى لنا ركعتين جهراً فيهما بالقراءة وكذلك عن أبي نعيم عن بن أبي ذئب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن بن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمر وأبو داود الطيالسي عن بن أبي ذئب دون قوله ثم

وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة أولاً ثم وصف تحويل الرداء والدعاء والله أعلم

6202 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعده الناس يوماً يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم شكوتم جذب دياركم واستنخار المطر عن أبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يده ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وأنشأ الله تعالى سبحاً فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وإني عبده ورسوله أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن هارون

6203 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ثنا زهير عن أبي إسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال أبو إسحاق وأنا معه يومئذ فقام قائماً على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقرأ البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن أبي إسحاق قال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عن أبي إسحاق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير أشبهه والله أعلم

#### باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

6204 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأ أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عباد بن تميم أن عمه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس إلى المصلى يستسقي لهم فقام قائماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان فذكره بنحوه إلا أنه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

#### باب استقبال القبلة إذا اجتهد في الدعاء

6205 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي وإنه لما أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد

#### باب تحويل الرداء في الاستسقاء

6206 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن بن عباد أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وفي رواية بن مهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

## باب وقت تحويل الرداء

6207 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

## باب كيفية تحويل الرداء

6208 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه و سلم إلى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله

6209 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المصلى يستسقي فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين وبأسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد والمسعودي عن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث قال المسعودي فقلت لأبي بكر أجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين أو جعل أعلاه أسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ثم روايته عن المسعودي عن أبي بكر قوله مختصرا

6210 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد ح وأنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزيرة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه خميصة سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعلها أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه لفظهما سواء

## باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء

6211 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور إملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه و سلم وحول رداءه ليتحول القحط كذا قال عن جابر ورواه غيره عن إسحاق بن عيسى فلم يذكر فيه جابرا وجعله من قول أبي جعفر

6212 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ثنا جدي ثنا إسحاق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلا

6213 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعني تحول السنة الجذبة إلى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال

باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء وأن يقول كثيراً استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

6214 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الحكم هو بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

6215 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو خليفة ثنا العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال خرج عمر رضي الله عنه يستسقي فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت ألا يتكلم لما خرج له ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا

6216 - أخبرنا أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعني أنبأ عبثر عن مطرف عن الشعبي قال أصاب الناس قحط في عهد عمر رضي الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وقوله { ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين } فاستغفروا ربكم ثم توبوا إليه كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح السماء

6217 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ { استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا } و { يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا }

#### باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه

6218 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا بسطام بن الفضل ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أنه سمع بن عمر يتمثل بشعر أبي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن أبي قتيبة

6219 - قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه يعني ما أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فأذكر قول الشاعر

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال وهو قول أبي طالب

6220 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس يعني عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون رواه البخاري في



الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقال عن أنس بن مالك من غير شك وكان ذكر أنس سقط من كتاب شيخنا أبي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الأنصاري موصولا

#### باب الإمام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

6221 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت أنبأ أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن بن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس إديارا قال اللهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه أبو سفيان وناس من أهل مكة فقالوا يا محمد إنك تزعم أنك بعثت رحمة وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي أصابهم وذلك قوله عز وجل { إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون } وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر أخرجه في الصحيح من أوجه عن منصور وأشار البخاري إلى رواية أسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته

#### باب الإمام يستسقي للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي

6222 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل حدثني أبو الطاهر أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بائنا أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وأخرجه من حديث أبي عبيد عن أبي هريرة مختصرا

#### باب استسقاء إمام الناحية المخصبة لأهل الناحية المجذبة ولجماعة المسلمين

6223 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا إسحاق الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى أخرجه في الصحيح من حديث زكريا

6224 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل ثنا موسى بن ثروان المعلم حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي قال حدثتني أم الدرداء قالت حدثتني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به أمين ولك بمثل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

#### باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر

6225 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد يعني البيهقي ثنا عبد الأعلى بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن أبي بكر المقدمي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المعتمر هو بن سليمان عن عبيد الله هو بن عمر عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحب فأنشأت سحابة فانتشرت ثم أمطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله أن يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة كأنها لفي مثل الإكليل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي ورواه مسلم عنه وعن عبد الأعلى بن حماد

6226 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رجلا اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ما مضى من حديث عبد الله بن زيد كالدلالة على أن ذلك إنما يسن في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله أعلم

6227 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد يعني بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أن أبا لبابة يقول للسماء أمدي يدعو بالجذب لنفاق ثمرة نخله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أرسلها حتى يسد أبو لبابة ثعلب مريده بردائه فأرسل الله السماء فلما صار السيل يثمر أبي لبابة وهو في المربرد اضطر أبو لبابة إلى إزاره فسد به ثعلب المربرد

6228 - وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني بالري أنبأ أبي أنبأ السندي يعني بن عبدويه الدهكي عن عبد الله بن عبد الله المدني هو أبو أويس عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقال أبو لبابة فقال يا رسول الله إن الثمر في المربرد قال وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده بإزاره قال فاستهلته السماء فأمطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الأنصار بأبي لبابة يقولون له يا أبا لبابة إن السماء والله لن تقلع أبدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مريده بإزارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مريده بإزاره قال فاقطعت السماء

#### باب الدعاء في الاستسقاء

6229 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد وإسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك ح وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل هو بن جعفر أخبرني شريك عن أنس أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا ثلاثا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال أنس فلا والله ما رأينا الشمس سنا قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والطراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فألعت فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال لا أدري رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأيوب وعتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل

6230 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا

مغيثا مريا مريعا عاجلا غير أجل نافعا غير ضار فأطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرك وأخبرنا به في الفوائد الكبير لأبي العباس فقال في الحديث أتت النبي صلى الله عليه وسلم هوأزن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا

6231 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ثنا أبو العباس الأصم فذكره وقال هوأزن ولم يقل قولوا هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبي داود وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توأكي ثم فسره فقال قوله توأكي معناه التحامل إذا رفعهما ومدهما في الدعاء

6232 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الأول قال عبد الله فحدثت بهذا الحديث أبي فقال أبي أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشيء كأنه أنكره من محمد بن عبيد قال أبي فحدثناه يعلى أخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلا ولم يقل بواكي خالفه

6233 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير راثث نافعا غير ضار فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا

6234 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا عبد الرحيم بن سليمان الأشل عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وكذلك رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى بن سعيد ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلا

6235 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن عمرو بن حفص ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالوا ثنا هشام بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبد الله بن جرأد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا توسع به لعبادك تغرز به الضرع وتحيي به الزرع لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث بن الحارث قال ثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جرأد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئا مريا

6236 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا هذا مرسل

#### باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

6237 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك النشاء فادع الله أن يسقينا فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عز إليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن يحبسه فتبسم

رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا قال أنس فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

6238 - أخبرنا أبو صالح أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن أبي عدي جميعا عن بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما

6239 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه يعني في الاستسقاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير

6240 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو سلمة وعلي بن عثمان قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه زاد علي وهو على المنبر

6241 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى

#### باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

6242 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبد البغدادي ببخارى أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك يقول أتى رجل أعرابي من أهل البدو رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ثقل المسافر ومنع الطريق أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال أيوب بن سليمان

#### باب كراهية الاستمطار بالأنواء

6243 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعنبي وابن أبي أويس عن مالك وكذلك رواه عبد العزيز الماجشون ومحمد بن جعفر بن أبي كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة بمعناه وكأنه سمعه منهما

6244 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألم

تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه أبو يونس عن أبي هريرة بمعناه وروي عن بن عباس

6245 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل قال حدثني بن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم إنكم تكذبون رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس أن الربيع أنبأ الشافعي رحمه الله في حديث زيد بن خالد الجهني أرى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله أعلم إن من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك إيمان بالله لأنه يعلم أنه لا يمطر ولا يعطي إلا الله عز وجل وأما من قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر إلى أنه أمطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً فأما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فإنما ذلك كقول مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام أحب إلي منه أحب أن يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغني أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ { ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها } 117 قال الشافعي رحمه الله وروينا عن عمر رضي الله عنه أنه قال يوم الجمعة وهو على المنبر كم بقي من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء إلا العواء فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فمطر مطرا أحبب الناس منه قال الشافعي وقول عمر رضي الله عنه هذا يبين ما وصفت لأنه إنما أراد كم بقي من وقت الثريا لمعرفتهم بأن الله تعالى قدر الأمطار في أوقات فيما قد جربوا كما علموا أنه قدر الحر والبرد فيما جربوا في أوقات قال وبلغني أن عمر بن الخطاب أوجف بشيخ من بني تميم غدا متكنا على عكاز وقد مطر الناس فقال أجاد ما أفرى المجدح البارحة فأنكر عمر قوله أجاد ما أفرى المجدح لإضافته المطر إلى المجدح قال الإمام أحمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعي رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن أبي هريرة رضي الله عنه

6246 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول فذكره والذي رواه أولاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو

6247 - فيما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن سلمان الأغر مولى جهينة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل ليبييت القوم بالنعمة ثم يصبحون وأكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن إبراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن أبي هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من أبي هريرة وقد حدثني من لا أتهم أنه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يستسقي بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً وقال للعباس بن عبد المطلب يا عباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضي الله عنه يا أمير المؤمنين إن أهل العلم بها يزعمون أنها تعترض بالأفق بعد وقوعها سبعا قال فوالله ما مضت تلك السبع حتى أغيث الناس قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعي رحمه الله

### باب البروز للمطر

6248 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحرشي ح وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبأ محمد بن محمد بن رزقويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال قال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن بن عباس

## باب ما جاء في السيل

6249 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا من لا أتهم عن يزيد بن الهاد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل السيل قال اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر

6250 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد في الحربية حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتيا من الحج ومعه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فإنه مبارك ثم دعا بمناديل فنزلوا واغتسلوا

## باب طلب الإجابة عند نزول الغيث

6251 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى في ذلك عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن عفير بن معدان على طريقة

6252 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة

## باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت ريح شديدة أو رأى سحابا

6253 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك قال كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم

6254 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن بن وهب

## باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها

6255 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر أنبا بن وهب قال سمعت بن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرا وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت فإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت عائشة ذلك

منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر

6256 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن كثير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أبا هريرة قال وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقاني أن أبا هريرة قال أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحثت رحلتي إليه حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوا وأسألوا الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله من شرها

### باب ما كان يقول إذا رأى المطر

6257 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا عبد الله بن مسلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر وإذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سرى وذهب عنه ذلك رواه مسلم في الصحيح عن القعني

6258 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيئا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا

6259 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى بن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى بن عمر ويشهد بقوله ما

6260 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس يعني بن الوليد بن يزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني رجل عن نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث

6261 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سحبا أو مخيلا فزع فإذا مطر قال اللهم سقيا ناعما

### باب ما يقول إذا سمع الرعد

6262 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن أرطاة حدثني أبو مظفر عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

6263 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد

6264 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عينة قال قلت لابن طاوس ما كان أبوك يقول إذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب إلى قول الله عز و جل ويسبح الرعد بحمده

#### باب الإشارة إلى المطر يذكر عن عروة بن الزبير أنه قال إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يشر إليه وليصغ وليتعت

6265 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبأني من لا أتهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك وهو في المسند الذي خرجه بن مطر وسمعناه من أبي زكريا وغيره عن سليمان بن عبد الله عن عويمر عن عروة وفي المبسوط الذي سمعناه من أبي سعيد بن عويمر والصحيح رواية أبي سعيد فقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن سليمان بن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فأشرت بيدي إلى السحاب فقال لا تفعل فإن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن يشار إليه أخبرنا محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة حدثني جرير عن محمد بن إسحاق فذكره قال أبو داود وحدثنا محمد بن بشار حدثني أبو عاصم عن بن جريج عن بن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن أن يشار إلى المطر هذا هو المحفوظ مرسلا

6266 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعني بن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفادني بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يشار إلى المطر وقد روي من وجه آخر ضعيف

#### باب ما جاء في الرعد

6267 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة أن مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق أجنحة الملك يسفن السحاب قال الشافعي رحمه الله ما أشبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن

6268 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الإبل وروى فيه عن علي رضي الله عنه

6269 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد

6270 - ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال الرعد الملك أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره

6271 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخاريق الملائكة



## باب كثرة المطر وقتله

6272 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

6273 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب إلا سأل وادي كذا روي مرفوعاً بهذا الإسناد والصحيح موقوف

6274 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن أبيه قال قال عبد الله هو بن مسعود ما عام بأكثر مطراً من عام ولكن الله يحوله كيف يشاء

6275 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو بن هارون أنبأ سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال ما من عام بأقل مطراً من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية { ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً

## باب أي ريح يكون بها المطر

6276 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث شعبة

6277 - وحدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

6278 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تبعث من السماء أمثال العزالي فتصر به الرياح فينزل متفرقاً

6279 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أنبأ سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال إن الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر

6280 - أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني أن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب إلا أسالت وادياً قال الشافعي رحمه الله يعني إن الله خلقها تهب بشرى بين يدي رحمته من المطر

6281 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدة يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلال ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأدرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأريب وهي عندكم الجنوب

6282 - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط الفرات أنبأ أبو القاسم منصور بن العباس بن منصور أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عبدة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله تعالى أنه كان إذا اشتدت الرياح يقول اللهم لقمها ولا عقيما

### باب ما جاء في سب الدهر

6283 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره قال الشافعي في رواية حرمة وإنما تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتنتان والجديدان فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فإنه الذي يفنيها ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على أنه الذي يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم إذا سببتم فاعل هذه الأشياء فإنما تسبوا الله تبارك وتعالى فإن الله فاعل هذه الأشياء قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل

6284 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرمة عن بن وهب

6285 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

6286 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ثنا سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميئتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون قول سفيان

### جماع أبواب تارك الصلاة

#### باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

6287 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6288 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة

6289 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم عن بن جريح قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن أبي عاصم بهذا اللفظ

6290 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك رواه محمد بن عبد الله الرقاشي عن حماد بن زيد

6291 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر بن خنبة البغدادي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له

**باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة**

6292 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد أنبأ محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كذب أبو محمد أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

6293 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني بن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يحدث عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله المسندي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

6294 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبد الله قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عبد الله بن عدي الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل يستأذنه أن يساره فأذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستأذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال ليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال ليس يشهد أن محمداً رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال ليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عن قتلهم لفظ حديث القطان

6295 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالوا ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتكفرون فمن أنكر قال

سليمان قال هشام بقلبه فقد بريء ومن كره فقد سلم لكن من رضي وتابع فقل يا رسول الله أولا نقاتلهم فقال لا ما صلوا رواه  
مسلم في الصحيح عن أبي الربيع سليمان بن داود

باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب قال الله عز و جل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وقال فيمن لم تحمد فعالهم { ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون } وقال { واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون } وقال { يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً } الآية

6296 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إمامنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ أملاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن منصور عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان

6297 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا هذا مثل بن آدم ومثل المتمني وذلك الخط الأمل بينما يأمل إذ جاءه الموت رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

6298 - وحدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله إمامنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم بن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص وطول الأمل قال البخاري رواه شعبة عن قتادة فذكره وأخرجه مسلم من حديث شعبة

6299 - وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة أخرجه من حديث أبي هريرة

6300 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما مثله ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال بن عباس فلا أدري من القرآن هي أم لا رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج وروينا عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت { ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر } إلى آخرها

6301 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما آخرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

6302 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو ليس فأبلى أو أعطى فأمضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر

6303 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فأنظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي مسلمة عن أبي نصر

6304 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال وقال لي بن عمر إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

6305 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطى صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب بمعناه إلا أنه قال فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم

6306 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي الحمصي ثنا محمد بن حمير حدثني أبو بكر بن أبي مريم وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن المبارك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله لفظ حديث محمد بن حمير وفي رواية بن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

6307 - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبد الله بن محمد يعني بن أبي شيبه ثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر حثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكي حتى بل الثرى ثم قال إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا

6308 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد يعني بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ بن الدراوردي حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب دنياه أضر بأخرته ومن أحب أخرته أضر بدنيته فأتروا ما يبقى على ما يفنى

**باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله عز و جل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير**

6309 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أعذر الله عز و جل إلى عبد آخر أجله حتى بلغ سبعين أو ستين سنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي وقال ستين سنة وقال تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقرئ

6310 - أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو بكر بن أبي دارم ثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة الزبير بن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر

6311 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

6312 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهرا ن ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن بن عباس في قوله عز وجل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال ستين سنة هذا موقف ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي

6313 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل عن بن أبي حسين المكي عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة قيل أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال بن أبي فديك وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حدثه عن بن عباس قال يعني به الشيب

6314 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

6315 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ بن المبارك أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري في الصحيح

6316 - عن مكي عن عبد الله بن سعيد قال الإمام أحمد رحمه الله وفيما قرأت في منامي على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله فقلت له أخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت به خطه في اليقظة أنبأ بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم أنبأ عبد الله بن سعيد هذا الحديث بهذا الإسناد والتمت

#### باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

6317 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح بن عبادة ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن أبي بكرة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فأبي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله

6318 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله

6319 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن أسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم عملا

6320 - وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن

إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً

6321 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل أحدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله قال وأظنه قال وأين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده للذي بينهما أبعد ما بين السماء والأرض قال عمرو بن ميمون فأعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي

6322 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان يوم الجمعة لثلاث بقين أو نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى بن أيوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن أبي أسامة بن الهاد أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي أن رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامهما معا وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة بيينا أنا عند باب الجنة في النوم إذ أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي مات الآخر منهما ثم رجع فأذن للذي استشهد ثم رجع إلي فقال ارجع فإنه لم يأن لك فأصبح طلحة فحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان أشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الجنة قبله قال أليس قد مكث هذا بعده سنة وأدرك رمضان فصامه قالوا بلى قال وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

**باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات**

6323 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعني بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لأن لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حظ الله عنه خطاياها كما تحط الشجرة ورقها

6324 - وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش فذكره بمعناه وقال فوضعت يدي عليه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من الأعمش

6325 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قال الربيع حدثنا وقال بحر أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعك عليه فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حر حماك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ويبتلى بالقميل حتى يقتله ولأحدهم أشد فرحا بالبلاء من أحدهم بالعطاء

6326 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحمام بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن



بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس بلاء قال النبيون ثم الأمثل فالأمثل بينتلى الرجل على حسب دينه فإن كان صلب الدين أشد بلاءه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة

6327 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وأبشروا فإن كل ما أصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان

6328 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به أكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا أبا بكر ثلاث مرات ألسنت تمرض ألسنت تحزن ألسنت تنصب ألسنت تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا

6329 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا الإسفراييني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر الله به من سيئاته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن محمد بن عمرو

6330 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

6331 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها لفظ حديث يونس بن يزيد وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

6332 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة

6333 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق

6334 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي أنبأ واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال أتينا أبا عبيدة نعوذ به وعنده امرأة نحيفة قال فقلنا كيف بات قالت بات بأجر قال أبو عبيدة ما بت بأجر قال فسكت القوم فقال ألا تسئلوني عن الكلمة قالوا ما أعجبنا ما قلت فنسئلك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسع مائة ومن أنفق نفقة على أهله أو ماز أذى عن طريق فالحسنة عشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئته قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه

6335 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقي الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة

6336 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها

6337 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قال ثنا أبو المليح عن محمد بن خالد ثنا إبراهيم السلمي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا سبقت له من الله عز و جل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده زاد بن نفيث ثم صبر على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز و جل

6338 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل أكتب له مثل عمله إذا كان طلقا حتى أطلقه أو أكفته إلي

6339 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد بصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون

6340 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا علي بن المدني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد عن أبي هريرة موقوفا عليه

6341 - أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو بن نصر ثنا بن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سعيد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز و جل أبتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حللت عنه عقدي وأبدلته دما خيرا من دمه ولحما خيرا من لحمه ثم قلت له ايتنف العمل

6342 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إماماً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال أتعرفين أهل قباء قالت نعم قال اذهبي إليهم فذهبت إليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت كفارة وطهوراً فقالوا بل تكون كفارة وطهوراً

6343 - رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام الأول عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكائهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أخبرنا بذلك أبو محمد بن المؤمل أنبأ أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى فذكره

6344 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أبي وشعيب قال أنبأ الليث عن بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

6345 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النضرأبادي ثنا موسى بن نصر ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء

6346 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنبأ أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابه سراء فشكر الله فله أجر وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر فكل قضاء الله للمسلمين خير رواه مسلم في الصحيح عن شيبان

6347 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكره وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته وفي هذا أخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن أيد بالتوفيق

**باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فراراً منه وليمكث بها صابراً محتسباً وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه**

6348 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قالوا ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ قال بن شهاب وأخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه بن عمر أن عمر إنما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعنبى وغيره عن مالك

6349 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث به سعداً ولا ينكره قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره

6350 - ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في متنته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا عنه أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره

6351 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع

6352 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده إيمانا واحتسابا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد أخرجه البخاري من حديث داود بن أبي الفرات

### باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به وليصبر وليحتسب

6353 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب وهي ترفرف فقال ما لك يا أم السائب أو يا أم المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

6354 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوذ وقد اكتوى بسبع كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم أموال وإنما أصبنا مالا لم نجد له موضعا إلا التراب ثم أتينا مرة أخرى نعوذ وهو يبني حائط له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفعه إلا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من أوجه عن إسماعيل

6355 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد وإما مسينا فلعله أن يستعذب رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

6356 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ أنبا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله عنه وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

6357 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه

فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن أنس

### باب المريض يحسن ظنه بالله عز و جل ويرجو رحمته

6358 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا يحيى بن زكريا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز و جل لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6359 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله عز و جل رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم

### باب المريض يقول وارأساه أو إني وجع أو اشتد بي الوجع قال أيوب فيما أخبر الله عز و جل عنه مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

6360 - أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله وإسماعيل بن قتيبة أبو يعقوب قالوا ثنا يحيى بن يحيى التميمي أنبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلناه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون لفظ حديث جعفر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6361 - وقال سعد بن أبي وقاص جاءني رسول الله صلى الله عليه و سلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت أي رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال وفي رواية بلغ مني الوجع أخبرناه بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي و عثمان بن عمر قالوا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو بن أبي سلمة عن الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكره وقال بلغ مني الوجع أخرجه البخاري من حديث عبد العزيز وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

### باب في موت الفجأة

6362 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الطوسي بها وأنبا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العباسي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال مرة أخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجأة أخذة أسف

6363 - ورواه روح بن عباد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد من غير شك ورفعته قال شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة أخرى فلم يرفعه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا شعبة فذكره قال بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف

6364 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجأة أكره قالت لأي شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر ورواه سفيان الثوري عن عبد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها

6365 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة رضي الله عنهما قالوا أسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجأة ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زبيد عن مرة عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زبيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً

6366 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى وإسحاق بن إبراهيم العفصي قالوا ثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة

#### باب الأمر بعبادة المريض

6367 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير قال إسماعيل وفي موضع آخر حدثناه سفيان عن منصور وحده رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده

6368 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

6369 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

6370 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة

#### باب فضل العبادة

6371 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال أيوب عن أبي قلابة مخرفة الجنة

6372 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه وهيب عن أيوب فقال عن النبي صلى الله عليه و سلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الأحول عن أبي قلابة في إسناده

6373 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون أنبأ عاصم يعني الأحول عن عبد الله بن زيد يعني أبا قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها لفظ حديث بن بشران رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون وأخرجه أيضاً عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم

6374 - وخالفهما شعبة وثابت أبو زيد فقالا عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال عائد المريض في خرافة الجنة حتى يرجع أخبرناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وثابت أبو زيد فذكره ولم يذكر أبا الأشعث في إسناده ورواية يزيد ومروان أصح فقد رواه أبو عفان أيضاً عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء

6375 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجسر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس يغمس فيها

6376 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه أعاندا جئت أم شامتاً فقال بل أعاندا فقال علي رضي الله عنه فإن كنت جئت عاندا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان عشياً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً

6377 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه أجئت عاندا أم زائراً فقال أبو موسى جئت عاندا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من عاد مريضاً بكرة شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وإن عاد مساء شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعاً ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفاً

6378 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي بن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه و سلم وقال بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني

## باب السنة في تكرير العيادة

6379 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الأكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن نمير

## باب العيادة من الرمذ

6380 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه و سلم من وجع كان بعيني وروي في ذلك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم

## باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة

6381 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد أن أباهما قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوذني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم

6382 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا عاد مريضا مسح وجهه وصدرة أو قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لأجعلها على صدره وأقول هذه المقالة فانترع يده مني وقال اللهم أدخلني الرفيق الأعلى أخرجه مسلم من وجهين عن شعبة وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن الأعمش وقال جرير عن الأعمش مسحه بيمينه وبمعناه قال الثوري عنه ورواه هشيم عن الأعمش فقال وضع يده حيث يشتهي

6383 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه و سلم يعود رجلا من أصحابه به وعك وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال إن الله تبارك وتعالى يقول هي ناري أسلطها على عبيد المؤمنين لتكون حظه من النار في الآخرة ورواه أبو أسامة عن عبد الرحمن وقال عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة

6384 - ورواه سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن كعب الأحبار قال الحمى كير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم أخبرناه أبو طاهر أنبأ أبو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال مرضت فعادني أبو صالح الأشعري فحدثني عن كعب الأحبار فذكره

6385 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا إسحاق بن كعب الأنطاكي ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا للبلاء الدعاء قال أبو عبد الله تفرد به موسى بن عمير قال الشيخ وإنما يعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا



## باب قول العائد للمريض كيف تجددك

6386 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر بن محمد الفريابي قال وأخبرني الحسن بن سفيان النسوي قالاً ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجددك وقالت لبلال كيف تجددك قالت وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا أخذته الحمى يقول

( كل امرء مصبح في أهله ... والموت أدنى من شرك نعله ) وكان بلال رضي الله عنه إذا أقلت عنه يقول

( ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي أذخر وجليل )

( وهل أردن يوماً مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل ) قالت عائشة فجنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

## باب ما يستحب من تسلية المريض وقول العائد لا بأس طهور إن شاء الله

6387 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعودته قال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل حمى تفور أو تنور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد

6388 - ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلا بل هي حمى تفور أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره

## باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم

6389 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن غلاماً من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فعقد عند رأسه فعرض عليه الإسلام فقال أبوه أطع أبا القاسم فأسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاد عبد الله بن أبي وقيل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام

## باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر

6390 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتوا موتاكم لا إله إلا الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة

6391 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ح وأخبرنا أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتوا موتاكم لا إله إلا الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة

#### باب ما يستحب من قراءته عنده

6392 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال ثنا بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوها عند موتكم يعني سورة يس هذا حديث أبي عبد الله وليس في رواية بن بشران عن أبيه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن العلاء وغيره عن بن المبارك وقال عن أبيه

#### باب ما يستحب من الكلام عنده

6393 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة قلت كيف أقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقي صالحاً قالت فأعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

6394 - وأخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي بن أبي العزائم أنبأ أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله أنبأ الأعمش مثله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال إذا حضرت المريض أو الميت

#### باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها

6395 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن إسحاق الخرساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها

#### باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة قال إبراهيم النخعي كانوا يستحبون أن يستقبلوا به القبلة يعني إذا حضر الميت

6396 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معمر فقالوا توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وأدخله جنتك وقد فعلت

6397 - وأخبرنا أبو بكر بن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن معمر أول من استقبل القبلة حياً وميتاً وهو مرسل جيد ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا ونوجه إليها موتانا

#### باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات

6398 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعو على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وأرفع درجته في المهديين وأخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه

6399 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا معاوية بن عمرو فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو

6400 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أخبرني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروي في الأمر بالإغماض عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية

6401 - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا أغمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح ما دمت تحمله

**باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره أو غيره لنلا يسرع انتفاخه روي في ذلك عن أنس بن مالك**

6402 - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنيب ثنا أبو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس بن مالك عند مغيب الشمس فقال أنس ضعوا على بطنه حديدة ويذكر عن الشعبي أنه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال إنما يوضع ذلك مخافة أن ينتفخ قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض أهل التجربة أنه يسرع انتفاخه على الوطأ

6403 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم

**باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده**

6404 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

6405 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق

**باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى**

6406 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال بلغني أنه قيل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ألا تتخذ لك شيئا كأنه الصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن وأهبلوا علي التراب

6407 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه ألدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

**باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية قال البراء بن عازب أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم باتباع الجنائز**

6408 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري

6409 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي ثنا المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه و سلم غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر

6410 - وقال غيره عن بن أبي أويس بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره أخبرنا أبو بكر الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا بن أبي أويس فذكره

6411 - أخبرنا الحسن بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن زكريا أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا بن يونس ثنا ليث وهو بن سعد عن نافع عن عبد الله وهو بن عمر أنه قال وجد الناس وهم صادرون يعني من الحج امرأة ميتة بالبليداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسا حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب بن بكير فألقى عليها ثوبه ثم استعان عليها من يدها فدعا عمر عبد الله يعني ابنه فقال هل مررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثتني أنك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهراي الناس فتغيط عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليبا الجنة بفعله بها فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر ورواه أيضا سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بمعناه

**باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته**

6412 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن زرارة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب قال ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه و سلم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فأذنوني به حتى أشهده فأصلي عليه وعلوه فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراي أهله لفظ حديث أبي عبد الله وكذا قاله عمرو بن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الإستيناء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله وروى عن الحسن البصري في الإستيناء بالمصعوق وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته

**جماع أبواب غسل الميت**

**باب ما يستحب من غسل الميت في قميص**

6413 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد يعني بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه و سلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم أنجرد رسول الله صلى الله عليه و سلم من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه

من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها وأيم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه

6414 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة بن سلمة عن محمد بن سلمة بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه إلا أنه قال فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم

6415 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وأنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية أنبأ أبو بردة يعني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا بن بريدة هذا هو سليمان بن بريدة وقد سماه غيره عن أبي بكر بن أبي شيبة

### باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة

6416 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن المثنى ثنا القواريري ثنا يزيد أبو خالد القرشي ثنا بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت

6417 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن عليا رضي الله عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قميص وبيد علي رضي الله عنه خرقة يتبع بها تحت القميص

### باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى

6418 - أخبرنا علي بن محمد بن علي أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لأنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وولي دفنه وأجنته دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا

6419 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا إبراهيم بن نصر الدارمي وإبراهيم بن ديزيل قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم

6420 - وأنبأني أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد أبو حازم التيمي عن عبد الملك بن بشير عن بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليبدأ بعصره هذا مرسل ورواه ضعيف

### باب توضئة الميت

6421 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحذاء يعني أحمد بن الحسين بن نصر أنبأ علي بن المديني ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا خالد الحذاء ح قال وأنبأ أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عطية عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته إبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

## باب الابتداء في غسله بميامنه

6422 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها إبدئي بميامنها ومواضع الوضوء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

## باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله

6423 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقه فقال أشعرنها إياه تعني الإزار رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك

6424 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فقال اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقه فقال أشعرنها إياه قالت أم عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون ثم ألقينا خلفها مقدمتها وقرنيها وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد وبزید بن هارون قالا أنبا هشام فذكر الحديث بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد

6425 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقه وقال أشعرنها إياه وقال أيوب عن حفصة عن أم عطية ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخاري عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد

6426 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هدية بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبد الله بن عمر أن أباه أوصاه فقال يا بني إذا مت فاغسلني بالماء غسله وعن عطاء قال يجزئ في غسل الميت مرة وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء موقت وعن إبراهيم إذا لم يجد سدرًا قال لا يضره وكان أصحاب عبد الله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا

6427 - أخبرنا الشريف الإمام أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عبد الله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا

## باب المريض يأخذ من أظفاره وعانته

6428 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنبا بن شهاب أخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستعد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتته فوجدته مخليا وهو على فخذة والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال أتحيين أني أقتله ما كنت لأفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن

إسماعيل فإن لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من أصحابنا من قال لا أرى أن يخلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأساً قال الشيخ رحمه الله وروي عن الحسن وابن سيرين أنهما قالاً لا يجز له شعر ولا يقلم له ظفر وروي عن سعد بن أبي وقاص أنه غسل ميتاً فدعا بموسى وفي رواية أنه جز عانة ميت وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت علام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك إذا سرحه بمشط ضيقة الأسنان والله أعلم

#### باب المحرم يموت

6429 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان وأنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقف فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يهلب ويلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وكذلك رواه بن جريح والثوري عن عمرو بن دينار ثوبيه

6430 - أما حديث بن جريح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس ثنا بن جريح أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال أقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقف وقصا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

6431 - وأما حديث الثوري فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفونوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

6432 - عن وكيع عن سفيان بمعناه إلا أنه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليباً أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي أنبأ أبو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين أو ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تحنطوه

6433 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقه له بعرفة فوقصته أو قال أفقصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن أيوب وعمرو وقال في ثوبين

6434 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين بن رجاء الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فإن الله يبعثه يوم القيامة مليباً وقال عمرو فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب وحده

6435 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حماد فذكره على لفظ حديث أيوب إلا أنه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وأيوب قال في ثوبين أنبأ بصحة ذلك

أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وأيوب قال أيوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه إسماعيل بن عليّة عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير

6436 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ثنا أبو بشر ثنا سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك رواه أبو عوانة عن أبي بشر يوافق هشيم في الرأس والطيب إلا أنه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين

6437 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين خارجا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا كذا رواه جماعة عن شعبة قال الشيخ ورأيت هذا الحديث في نسخة أخرى بهذا الإسناد في ثوبيه

6438 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري وأحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير أنه سمع بن عباس يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فأقصته وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين وأن لا تمسوه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم أنه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر

6439 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يلبي رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الإسناد والمتن جميعا والصحيح

6440 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد قال إسحاق أنبأ وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل وقال إسحاق يبعث يلبي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي متنه ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير فنذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن أحسن سياقة أولى بأن تكون محفوظة والله أعلم

6441 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فنذكر الحديث بنحو من رواية بن المديني عن سفيان مختصرا قال الشافعي قال سفيان وزاد إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا قال الشافعي وأخبرنا سعيد بن سالم عن بن جريج عن بن شهاب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صنع نحو ذلك

6442 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد أيوب بن سلمة توفي بالسقيا زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه



6443 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هشيم يعني بن جميل ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن بن عباس أنه قال إذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقي الله محرماً

6444 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا حفص بن غياث عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود وهذا إن صح يشهد لرواية إبراهيم بن أبي حرة في الأمر بتخمير الوجه إلا أن أبا عبد الله الحافظ وأبا سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أن أبا العباس محمد بن يعقوب حدثنا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله حدثت به أبي فأنكره وقال هذا أخطأ فيه حفص فرفعه وحدثني عن حجاج بن محمد عن بن جريج عن عطاء مرسلًا قال الشيخ وكذلك رواه الثوري وغيره عن بن جريج مرسلًا وروى عن علي بن عاصم عن بن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله أعلم

### باب لا يتبع الميت بنار

6445 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد ح قال وحدثنا أبو داود قال وثنا بن المثنى ثنا أبو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب بن عمير حدثني رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعن الجنازة بصوت ولا نار زاد هارون ولا يمشى بين يديها قال الشيخ يريد به والله أعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار

6446 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه قال أوصى أبو موسى حين حضره الموت قال إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا بي المشي ولا تتبعوني بمجمر ولا تجعلن على لحدني شيئاً يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن على قبري بناء وأشهدكم أنني بريء من كل حالقة أو سالقة أو خارقة قالوا له سمعت فيه شيئاً قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله في وصية عائشة وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم أن لا تتبعوني بنار

### باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به

6447 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلماً فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن حفر له فاجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة

### باب من يكون أولى بغسل الميت

6448 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سودة بن سلمة بن نبيط عن أبيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الأشجعي قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقالوا يعني لأبي بكر رضي الله عنه يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال أهل بيته الأدنى فالأدنى قالوا يا صاحب رسول الله فأين تدفنه قال ادفنوه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه إلا في أحب البقاع إليه

6449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن علي أبا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم

سلم ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بئر يقال له الغرس بقاء كانت لسعد بن خبيثة وكان النبي صلى الله عليه و سلم يشرب منها وولى سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئا يترطل علي

6450 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ولي غسل ميت فأدى فيه الأمانة يعني يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليليه أقربكم منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عنده ورعا وأمانة

#### باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت

6451 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالوا ثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم من جنازة بالبيع وأنا أجد صداعا في رأسي وأنا أقول واراأساه قال بل أنا يا عائشة واراأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نساءك فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم بدىء في مرضه الذي مات فيه

6452 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت يا أسماء إذا أنا مت فاعسليني أنت وعلي بن أبي طالب فغسلها علي وأسماء رضي الله عنهما

6453 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني بن حمزة الزبيري ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فغسلها هو وأسماء بنت عميس ورواه الدراوردي عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر أن أم جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت غسلت أنا وعلي رضي الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره

6454 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا علي بن ثابت حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأسود أن بن مسعود رضي الله عنه غسل امرأته حين ماتت وبهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن الأسود أنه غسل امرأته حين ماتت وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وأبي قلابة وغيرهم من التابعين وروي عن عبد الله بن مسعود أنه غسل امرأته حين ماتت بإسناد ضعيف وروي عن الحجاج بن أرطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال الرجل أحق بغسل امرأته

#### باب غسل المرأة زوجها

6455 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسة ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وأنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب

التاريخ والمغازي فليس بالقوي وله شواهد مراسيل عن بن أبي مليكة وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم أن أسماء بنت عميس غسلت زوجها أبا بكر رضي الله عنه وذكر بعضهم أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى بذلك

6456 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عباد أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الأزدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأة غسلته امرأته وكفن في أخلاقه قالت ففعل ذلك بأبي بكر غسلته امرأته أسماء بنت عميس الأشجعية وكفن في ثيابه التي كان يبتذلها هذا إسناد ضعيف

6457 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كنت استقبلت من الأمر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه قال الشيخ رحمه الله قتلهفت على ذلك ولا يتلطف إلا على ما يجوز

### باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه

6458 - أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن عمك الشيخ الضال قد مات يعني أباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فأتيته فقلت له فأمرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما يسرنى ما على الأرض بهن من شيء وروى أبو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقة عن محمد بن عوف عن أبي المغيرة كلاهما عن صفوان عن أبي اليمان الهوزني قال لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال بن عوف فجعل يمشي مجانبا لها وهو يقول برتك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أن أبا الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

6459 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى بن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي الآية

### باب من لم ير الغسل من غسل الميت

6460 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن أبا بن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه أنه قال ليس عليكم في ميتكم غسل إذا غسلتموه وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن بن عباس وروينا من وجه آخر عن عطاء عن بن عباس مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وابن مسعود وعائشة وقد مضى جميع ذلك في كتاب الطهارة

### باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة

6461 - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد أن أبا الحسين عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد ثنا أبو بكر يعني بن عياش عن محمد بن أبي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فإنهما ييمان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء هذا مرسل وروي عن سنان بن غرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرما ييمان بالصعيد ولا يغسلان

6462 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن نافع عن بن عمر في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس في ثيابها ويذكر عن بن المسيب أنه قال تيمم بالصعيد وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن أبي رباح

### جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط

#### باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة أثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة

6463 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم الملائي ثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة لفظ حديث مالك وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وعن بن أبي أويس عن مالك

6464 - حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6465 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت لما اشتد مرض أبي بكر رضي الله عنه بكيت فأغمي علي فقلت للرجز

( من لا يزال دمه مقتعا ... فإنه في مرة مدفوق ) قالت فأفاق أبو بكر رضي الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت فقلت يوم الإثنين قالت فقال فأني يوم هذا قلت يوم الإثنين قال فإني أرجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح قالت وقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كنا كناه في ثلاثة أثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قالت فقال لي اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع زعفران أو مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت إنه خلق فقال لها الحي أحوج إلى الجديد من الميت إنما هو للمهلة أخرجه البخاري بمعناه في حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية

6466 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سهل قالوا ثنا بن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة في كم كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت في ثلاثة أثواب سحولية رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

#### باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم

6467 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شعبة قالوا ثنا بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة أثواب حمرات وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه و سلم وقال عثمان في ثلاثة أثواب حمرات وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه و سلم هكذا رواه يزيد بن أبي زياد عن مقسم وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلا

6468 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه و سلم في ثوبين أبيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وبمعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلًا

6469 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجًا

#### باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

6470 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر واللفظ له أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشترت له حلة ليكفن فيها فتركت الحلة فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحبسها لنفسي حتى أكفن فيها ثم قال لو رضيها الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و سلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية بإسناده قال كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم في بردين حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه وذكر الحديث وفيه دلالة على أن عبد الله بن أبي بكر إنما أمسكهما لنفسه لأنهما كانا له ورواية علي بن مسهر عن هشام أيضا تدل على ذلك

6471 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أدرج النبي صلى الله عليه و سلم في حلة يمانية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة وقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكفن فيها فتصدق بها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

6472 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه وأبو عمرو بن أبي جعفر قالوا أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبد ووكيع كلهم عن هشام بن عروة وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس له فيها قميص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها إنهم يزعمون أنه قد كان كفن في برد حبرة قالت عائشة رضي الله عنها قد جاؤوا ببرد حبرة ولم يكفوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

6473 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثوب حبرة ثم أخرج عنه قال القاسم إن بقايا ذلك الثوب عندنا بعد قال الشيخ رحمه الله فالذي باع عبد الله بن أبي بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذي قال القاسم إن بقاياها عندنا هو الثوب الثالث الذي زعموا أنه كفن فيهما وفيه فبينت عائشة رضي الله عنها بيانًا شافيا أنه أتى بالثوبين الذين كانوا يسمونهما حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة أثواب بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة والله أعلم

#### باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

6474 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم

في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمره فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من الأذخر قال ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن الأعمش

6475 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه قال وراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا وجعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبد الله بن المبارك

6476 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إبراهيم بن مهدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال لما انصرف المشركون يوم أحد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المرأة فلما توسمتها فإذا هي أمي صافية فقلت يا أمه ارجعي فلدمت في صدري وقالت لا أرض لك فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزم عليك قال فأعطتني ثوبين فقالت كفنوا في هذين أخي قال فوجدنا إلى جنب حمزة رجلاً من الأنصار ليس له كفن فوجدنا في أنفسنا غضاضة أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري إلى جنبه ليس له كفن قال فأقرعنا بينهم في أجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

#### باب جواز التكفين في القميص وإن كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

6477 - أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرة فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه أو فخذيه فنفت عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

6478 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الأنصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي عن سفيان وقد قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافأته بما صنع والله أعلم

6479 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ بن ناجية ثنا إسحاق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعن النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص

6480 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم } وسأريد على سبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره } رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي موسى وغيره عن يحيى القطان

6481 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال الميت يقمص ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فإن لم يكن إلا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقف وروينا عن نافع أن ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه بن عمر في خمسة أثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف

#### باب استحباب البياض في الكفن قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها

6482 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلبسوا الثياب البيضاء فإنها أطيب وأظهر وكفنوا فيها موتاكم

6483 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو بن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالبياض فلبسه أحياءكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم وقد روينا عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجمعة

#### باب من استحبه فيه الحبرة وما صبغ غزله ثم نسج

6484 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوب حبرة

6485 - وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد أنبأ أبو داود ثنا أحمد بن صالح حدثني بن وهب حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن قال الشيخ والحلة هي ثوبان أحمران غالباً والأحاديث في أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب بيض وأنه استحبه البياض أصح وبالله التوفيق

#### باب ما يستحب من تحسين الكفن

6486 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوماً وذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر الإنسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن بن جريج

#### باب من كره ترك القصد فيه

6487 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو أبو مالك الجنبلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا يغالي في كفن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً سريعاً

6488 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفناً قال فأتى بحلة بثمن ثلاث مائة وخمسين درهما فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين أبيضين فإنهما لن يتركا علي إلا قليلاً حتى أبدل بهما خيراً منهما أو شرا منهما

## باب من استعد الكفن في حال الحياة

6489 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى والمنيعي قالوا ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها حاشيتها ثم قال أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه ببدي فجئت لأكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج وإنها لإزاره أو رداؤه شك أبو إبراهيم فجلسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما أحسن هذه البردة أكسيتها قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فأرسل بها إليه فقال له القوم والله ما أحسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سأله إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال والله ما سأله إياها إلا ليكون كفني يوم أموت قال سهل وكانت كفته يوم مات رواه البخاري في الصحيح عن القعبي عن عبد العزيز ولم يشك في الإزار

## باب الحنوط للميت

6490 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقسته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوناه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يلبي وقال عمرو مليبا قال إسماعيل هكذا قال مسدد وخالفه عارم وسليمان اتفقا على أن عمرا قال يلبي وإن أيوب قال مليبا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم كما مضى وفيه دليل على أن غير المحرم يحنط كما يخمر وأن النهي وقع لأجل الإحرام

6491 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبنيه يا بني إني مريض وإني أشتهي ما يشتهي المريض وإني أشتهي من ثمار الجنة فابغوا لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يا بني آدم أين تريدون قالوا نبغي أبانا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد أمر بقبض روح أبيكم إلى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفوناه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم يرفعه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك فافعلوا

6492 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السعدي قال سمعت أبي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم فذكره موقوفا بمعناه

6493 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاه علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسي كرسفها من طيبها ثم خذي سبئية طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيهما وضمي فخذيهما ثم القي طرف السبئية من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها

6494 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرت الميت فأوتروا وروي أجمروا كفن الميت ثلاثا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن أحمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه إلا يحيى بن آدم قال يحيى ولا أظن هذا الحديث إلا غلطا



6495 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت لأهلها اجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطاً ولا تتبعوني بنار

**باب الكافور والمسك للحنوط أما الكافور فقد مضى فيه عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه و سلم حيث قال اجعلن في الآخرة كافورا أو شينا من كافور ويذكر عن بن مسعود أن الكافور يوضع على مواضع السجود**

6496 - أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الأملي ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى أخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن بن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود وأما المسك فقد

6497 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن خليل بن جعفر والمستمر الأزدي قال سمعنا أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر امرأة من بني إسرائيل قال حشمت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون

6498 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن أبي وائل قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فأوصى أن يحنط به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه و سلم وروينا في ذلك عن بن عمر وأنس بن مالك

6499 - أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبأ أبو محمد الشريحي أنبأ أبو القاسم البيهقي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكان بدريا فقالت أم سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله عنه أتحنطه بالمسك فقال وأي طيب أطيب من المسك هاتي مسكك فناولته إياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه ومغابنه

6500 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حمشاذ أخو علي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا بن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال لما توفي أنس بن مالك جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه و سلم

### **باب الدخول على الميت وتقيله**

6501 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن جميل المروزي أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس قال الزهري وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسبخ حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو مسجي ببردة حبرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك فقد متهها قال الزهري أخبرني أبو سلمة قال أخبرني بن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس فقال اجلس فأبى أن يجلس فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله عز و جل حي لا يموت قال الله عز و جل { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } إلى { الشاكرين } قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون أن الله عز و جل أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا إلا يتلوها رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن بن المبارك

6502 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون أنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمه الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قلت بأبي أنت يا رسول الله فمن أكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل بي فقالت والله إني لا أزكي أحدا بعده أبدا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال وكفن في أثوابه وفي آخره قالت فوالله لا أزكي بعده أبدا قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمر بن دينار ومعمرو ويذكر عن الليث بن سعد أنه قال هذا القول قبل أن ينزل عليه إنا فتحنا لك فتحا مبينا

6503 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه

6504 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل أبي يوم أحد فجعلت أبكي واكتشف الثوب عن وجهه وجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي أو ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعوه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

#### باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر روي في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار

6505 - وأخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف يعني بن خليفة قال سمعت أبي يقول أظنه سمعه من مولاه ومولاه معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الأخلة بفيه وقوله أظنه أحسبه من قول الدوري ورواه أبو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

6506 - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا الوليد أخبرهم ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث عن عقبة بن يسار قال حدثني عثمان بن أخي سمرة قال مات بن لسمره وذكر الحديث قال فقال انطلق به إلى حفرة فإذا وضعته في لحد فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أطلق عقد رأسه وعقد رجليه

#### باب السنة في اللحد

6507 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي مات فيه الحدوا لي لحداً وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6508 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو عبيدة بن الجراح يضرخ لأهل مكة وكان أبو طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه يلحد لأهل المدينة فدعا العباس رجلين فأخذ بأعناقهما فقال اذهب أنت إلى أبي عبيدة واذهب أنت إلى أبي

طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه و سلم أيهما جاء حفر له فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة ولم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه و سلم وروي ذلك عن أنس بن مالك مختصرا

6509 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا حكام بن سلم عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروي ذلك أيضا عن جرير بن عبد الله مرفوعا

6510 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع والفريابي وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكروا فيه مسلم بن عبد الرحمن

### باب ما روي في قطيفة رسول الله صلى الله عليه و سلم

6511 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت بن عباس يقول أدخل في قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم قطيفة حمراء

6512 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن شعبة بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة

6513 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس قال وقد كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حفرته أخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبسها ويفرشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ففي هذه الرواية إن كانت ثابتة دلالة على أنهم لم يفرشوها في القبر استعمالا للسنة في ذلك وقد روي عن يزيد بن الأصم عن بن عباس أنه كره أن يجعل تحت الميت ثوبا في القبر

### باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى

6514 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي إملاء ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معاذ بن هانئ ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في حجة الوداع ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم إن رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك إشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى الله عليه و سلم في دار أبوابها مصاريع من ذهب سقط من كتابي أو من كتاب شيخي السحر

6515 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المرورودي ثنا أيوب عن طيسلة بن علي قال سألت بن عمر وهو في أصل الأراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبائر فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الكبائر الإشراك بالله وقذف المحصنة فقلت أقتل الدم قال نعم ورجما وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا وروينا عن الحسن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ذكر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا ونوجه إليها موتانا

## باب الأذخر للقبور وسد الفرج

6516 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجرها ولا يختلي شوكتها قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله إلا الأذخر فإننا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأذخر إلا الأذخر أخرجه في الصحيحين من حديث الأوزاعي وأخرجه البخاري أيضا من حديث بن عباس وصفية بنت شيبة بمعناه

6517 - وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقتكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بني عليها لحدتها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول سدوا خلال اللين ثم قال أما إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحي وهذا إسناد ضعيف أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر فذكره وقد روي في سد الفرجة بالمدره وقوله أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

## باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي

6518 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي إسحاق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر قال بن إسحاق وأدخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء

6519 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه أسندته فاطمة رضي الله عنها إلى صدرها فجعل يتغشاها الكرب فقالت واكرب أبتاه فقال أنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لي فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد إنما حفظ أطابت أنفسكم أن تحنوا رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد

6520 - وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن أبي المنذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا في قبر ثلاثا أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

6521 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا علي بن حفص المدائني ثنا القاسم بن عبد الله يعني العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه فصلى عليه وكبر عليه أربعاً وحثاً بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر إسناده ضعيف إلا أن له شاهداً من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ويروي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً والله أعلم

6522 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنبا نعيم بن حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال توفي رجل فلم تصب له حسنة إلا ثلاث حثيات حثاها في قبر فغفرت له ذنوبه وهذا موقف حسن في هذا الباب

6523 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنبا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى علي رضي الله عنه علي يزيد بن مكف فكير أربعاً قال ثم حثا في قبره التراب

6524 - قال وأخبرنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي مالك الأشجعي عن عمير بن سعيد أنه رأى علياً رضي الله عنه في قبر بن مكفف حثاً ثنتين أو ثلاثاً

6525 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن علي بن زيد أن بن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثاً عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به علي بن الحسين فقال وبين عباس والله لقد دفن به علم كثير

#### باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لنلا يرتفع جدا

6526 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ حفص بن غياث عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبنى على القبر أو يزداد عليه أو يجصص ورواه أبان بن أبي عياش عن الحسن وأبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزداد على حفيرته التراب وفي الحديث الأول كفاية أبان ضعيف وروي كما

6527 - أنبأني أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبأ أبو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهد له لحداً ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الأرض نحواً من شبر كذا وجدته

6528 - وقد أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة ورفع قبره قدر شبر وهذا مرسل ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر وذلك يرد

6529 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي بن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرة فلما دفناه قال خففوا عليه التراب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور

#### باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه

6530 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

6531 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح

6532 - وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلمة وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وأنه أول قبر رش عليه وأنه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثاً عليه بيده أخبرنا أبو بكر أنبأ الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

6533 - وأنبأني أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد إجازة ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا أعلمه إلا قال وحثاً عليه بيده

6534 - وروي محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشا قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى انتهى إلى رجليه ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الأصبهاني يعني بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره

#### باب إلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت

6535 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم ح قال وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن إسماعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنائزه فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر أخي وادفن إليه من مات من أهلي

#### باب انصراف من شاء إذا فرغ من القبر أو إذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الأجر

6536 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر وهارون بن سعيد الأيلي قال ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن كان له قيراطان وقيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في روايته عن يونس قال بن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر وكان بن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث أبي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن شبيب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمله وهارون

6537 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه عن عبد الأعلى وقال حتى يفرغ منها ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال حتى توضع في اللحد

6538 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الذوربي أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق فذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال عن أبي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن ورواه أبو سعيد المقبري عن أبي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه أبو صالح والشعبي عن أبي هريرة

6539 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبد الله بن يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الأجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الأجر مثل أحد فأرسل بن عمر خبابا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت عائشة فأخذ بن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها في يده حتى

يرجع إليه الرسول قال فقالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب بن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقرئ فأكثر الروايات عن أبي هريرة على الفراغ والدفن إلا ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر وروي مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن أبي هريرة

6540 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي وبشر بن هلال الصواف قال ثنا يحيى يعني بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال أخبرني أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة

6541 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد عن قتادة

#### باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه

6542 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان هو بن المغيرة عن حميد يعني بن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقالوا يا رسول الله أصابنا قرح وجهه فكيف تأمر قال احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا أيهم يقدم في القبر قال أكثرهم قرأنا قال فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد

6543 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عبدان أنبأ عبد الله يعني بن المبارك أنبأ سليمان بن المغيرة فذكر إسناده نحوه قال أصاب الأنصار يوم أحد قرح وجهه فقالت الأنصار يا رسول الله أصابنا قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احفروا وأوسعوا قال عبد الله وأراه قال وأعمقوا ثم قال عبد الله بل هو هكذا

6544 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى أحد أعمقوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر واحد

6545 - وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتد الجراح يوم أحد فشكى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الإثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر

6546 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني أبي أن رجلا من الأنصار أخبره ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا بن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة وأنا غلام مع أبي فجلس على حفرة القبر وجعل يوميء إلى الحفار ويقول أوسع من قبل الرأس أوسع من قبل الرجلين ورب عنق له في الجنة لفظ حديث أبي حازم وفي رواية أبي

عبد الله قال فرأيت على حفيرة القبر جالسا فقال أوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة آخر الجزء الحادي والستين من أجزاء الحافظ الصابر بن عساكر ومن أجزاء الأصل هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة ويتلوه في الرابع منها باب تسوية القبور وتسطيحها والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسائر النبيين والمرسلين [ص 2] بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الزكي المزكى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن عبد المنعم الفراوي النيسابوري قراءة عليه بها رحمه الله وإيانا وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي وأجاز لي جميع مسموعاته قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ح وأنبأني غير واحد من أشياخي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال أخبرنا البيهقي قال

### باب تسوية القبور وتسطيحها

6547 - أخبرنا أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا هارون بن سعيد الأيلي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن أبا علي الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروذس بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بقبوره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي صالح أن ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم والباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو وهارون بن سعيد

6548 - حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي هياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تترك قبراً مشرفاً إلا سويته ولا تمثالا في بيت إلا طمسته أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري

6549 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هاني عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أمه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما وأبا بكر رضي الله عنه رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم هو عمرو بن عثمان بن هاني قاله غير واحد عن بن أبي فديك

6550 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح عن أبي البدا قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة

### باب من قال بتسليم القبور

6551 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا سفيان التمار قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

6552 - وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا الحسن ثنا حبان عن بن المبارك أنبأ أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ومتى ما صحت رواية القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة فذلك يدل على التسطيح وصحت رؤية سفيان التمار قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما فكأنه غير عما كان عليه في القديم فقد سقط جداره في زمن الوليد بن عبد الملك وقيل في



زمن عمر بن عبد العزيز ثم أصلح وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب أصح وأولى أن يكون محفوظا إلا أن بعض أهل العلم من أصحابنا استحب التسليم في هذا الزمان لكونه جائزا بالإجماع وأن التسطیح صار شعارا لأهل البدع فلا يكون سببا لإطالة الألسنة فيه ورميه بما هو منزّه عنه من مذاهب أهل البدع وبالله التوفيق

### باب لا يبني على القبور ولا تجصص

6553 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج يعني بن محمد قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد الرجل على القبر أو يقصص أو يبني عليه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد

6554 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن بن جريج عن سليمان بن موسى وعن أبي الزبير عن جابر بهذا الحديث زاد أو يزداد عليه وزاد سليمان بن موسى أو أن يكتب عليه وروينا عن أبي موسى في وصيته ولا تجعل على قبوري بناء وعن أبي سعيد الخدري ولا تضربن علي فسطاطا وعن أبي هريرة كذلك

### باب في غسل المرأة

6555 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ح قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنيني قالت فلما فرغنا أذناه فألقى إلينا حقوة فقال أشعرنها إياه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن أيوب

6556 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمود بن غيلان ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاه علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأ ببطنها فليمسح بطنها مسحا رقيقا إن لم تكن حبلية فإن كانت حبلية فلا تحركيها فإذا أردت غسلها فابدئي بأسفلها فألقي على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذي كرسفا فاغسليها فأحسني غسلها ثم أدخلني يدك من تحت الثوب فامسحها بكرسف ثلاث مرات فأحسني مسحها قبل أن توضئها ثم وضئها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره وليل غسلها أولى الناس بها وإلا فامرأة ورعة فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتغسلها امرأة أخرى مسلمة ورعة فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلت نقياء بماء وسدر فهذا بيان وضئها ثم اغسليها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء وألقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط فإن حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا وإن حدث بعد الخمس فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريبك شيء فإذا كان في آخر غسلة في الثالثة أو غيرها فاجعلي شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم أقعديها فأفرغي عليها وابدئي برأسها حتى تبلغي رجليها فإذا فرغت منها فألقي عليها ثوبا نظيفا ثم أدخلني يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها هذا بيان الغسل ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسحي كرسفها من طيبيها ثم خذي سبينة طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيهما وضمي فخذيهما ثم ألقى طرف السبينة من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبيها وكفنيها واضفري شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال وليكن كنفها خمسة أثواب إحداهن الذي تلف به فحذاها ولا تنقصي من شعرها شيئا يعني بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسليها ثم أعيديه في شعر رأسها أو قال اغرزيه وطيبي شعر رأسها وأحسني تطيبيه إن شئت واجعلي كل شيء منها وترا ولا تنسي ذلك فإن بدا لك أن تجمرها في نعشها فاجعليه نبذة واحدة حتى يكون وترا هذا بيان كنفها ورأسها وإن كانت مجدورة أو مخضوبة أو أشباه ذلك فخذني خرقة واسعة فاغسليها في الماء وفي غير هذه الرواية فاغسليها في الماء ثم في روايتنا واجعلي تتبعي كل شيء منها ولا تحركيها

فأني أخشى أن ينفجر منها شيء لا يستطيع رده هذا لفظ بن خزيمة وحديث الصغاني انتهى عند قوله وليكن كنفها خمسة رواه أبو عيسى الترمذي عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله وأحسني تطيبه ولا تغسله بماء سخن وأجمريها بعد ما تكفيها بسبع إن شئت وكأنه سقط من كتاب شيخي

6557 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف إلا أنه قال فإذا فرغت من الخمس فلتجعل الكافور في مسامع الميت

### باب السنة الثابتة في تضيف شعر رأسها ثلاثة قرون وإلقائهن خلفها

6558 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل يعني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنتني قالت فأذناه قالت فألقى إلينا حقوة فقال أشعرنها إياه قالت فضفرنا رأسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان مختصرا

6559 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا

6560 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرمة أنبأ بن وهب أنبأ بن جريج أن أيوب بن أبي تميمة أخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا أم عطية أنها جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضنه فغسلنه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن بن وهب وزاد ثم جعلنه ثلاثة قرون

### باب كفن المرأة

6561 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمة أنبأ بن وهب أنبأ بن جريج أن أيوب بن أبي تميمة أخبره قال سمعت بن سيرين يقول حدثتنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فأذنتني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوة فقال أشعرنها إياه قال ولم يزد على ذلك قال فلا أدري أي بناته وزعم أن الأشعار ألففها فيه قال وكذلك كان بن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لفافة ولا تؤزر رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن بن وهب

6562 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني أيوب السختياني أنه سمع بن سيرين يقول كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم عطية من اللواتي يابعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله أشعرنها إنترن به قال لا أراه إلا أن يقول ألففها فيه قال أيوب وكذلك كان بن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لفافة

6563 - وقال بن زنجويه عن عبد الرزاق عن بن جريج قال قلت لأيوب ما قوله أشعرنها إياه أتؤزر به قال لا أظن كان بن سيرين يقول تلف بثوب تحت الدرع ولا أراه إلا ذلك أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا بن زنجويه فذكره

6564 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارنا للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود

يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه و سلم عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس عند الباب معد كنفها يناولناه ثوبا ثوبا

### باب الإنسان يموت في البحر

6565 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك أن أبا طلحة ذكر الحديث قال فيه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها ولم يتغير وروينا عن الحسن البصري أنه قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر وفي رواية أخرى جعل في زنبيل ثم قذف به في البحر

### باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومنوته من رأس المال بالمعروف

6566 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا إسحاق بن منصور ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما يسرنى أن لي مثل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله أموت حين أموت وأخلف عشرة أواق إلا في ثمن كفن أو قضاء دين

6567 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق المزكي قالاً أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من أجره شيئاً كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمره فكننا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجله بدا رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غطوا رأسه واجعلوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش

6568 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد بن بنت أحمد بن إبراهيم ثنا جدي أنبأ أبو مروان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال أتني بن عوف يعني عبد الرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له إلا بردة يكفن فيها وقتل حمزة أو رجل آخر وكان خيرا مني فلم يوجد له إلا بردة يكفن فيها ما أظننا إلا قد عجلت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المكي عن إبراهيم

6569 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه أنه قال الكفن من رأس المال

### باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه إن استهل أو عرفت له حياة

روي معناه في الصلاة عن بن عباس وابن عمر

6570 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراكب يسير خلف الجنابة والماشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة

6571 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا يونس بن عبيد فذكره بمعناه إلا أنه قال بالعافية والرحمة ولم يذكر في الماشي خلفها وأمامها قال إبراهيم بن أبي طالب قول يونس بن عبيد وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال الشيخ

6572 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال حدثني عمي زياد بن جبير بن حية قال حدثني أبي جبير بن حية الثقفي أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنابة والمأشي قريباً منها والطفل يصلّي عليه

6573 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه موقوف وقد

6574 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسماعيل المكي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه إسماعيل بن مسلم المكي غيره أوثق منه وروي من أوجه أخر عن أبي الزبير مرفوعاً

6575 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا ببيعة عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل المولود صلي عليه وورث وورث

6576 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفیان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا استهل الصبي ورث وورث وصلي عليه قال سليمان لم يروه عن سفیان إلا إسحاق قال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن أبي الزبير مرفوعاً ورويناه في كتاب الفرائض من حديث أبي هريرة مرفوعاً

6577 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال صلوا على أطفالكم فإنهم أحق من صليتم عليه وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً

6578 - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من ولد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق ما صليتم عليه أطفالكم

6579 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا الأسود بن عامر عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو بن ستة عشر شهراً وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق

6580 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت البهي قال لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد

6581 - وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم وهو بن سبعين ليلة

6582 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم حين مات فهذه الآثار وإن كانت مراسيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد أثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم وذلك أولى من رواية من روى أنه لم يصل عليه

6583 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان لا يصلي على السقط حتى يستهل

6584 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان أنبأ سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلى على المنفوس ثم قال اللهم أعذه من عذاب القبر

6585 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه كان يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطبة قط ويقول اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وذخراً قال نعيم وقيل لبعضهم أتصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطبة قط قال قد صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفوراً له بمنزلة من لم يعص الله عز وجل

### جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل

#### باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمانهم

6586 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو خليفة أنبأ أبو الوليد ثنا الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابراً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ويسأل أيهما كان أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا أشهد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمانهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا لفظ حديث أبي خليفة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن أبي الوليد مختصراً

6587 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ثنا الليث ذكره بمثل إسناده وامتته إلا أنه قال ثم يقول أيهما أكثر أخذاً للقرآن وقال أنا شهيد رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن بن شهاب الزهري وخالفه أسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن أنس بن مالك

6588 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن بن شهاب الزهري حدثه أن أنس بن مالك حدثه أن شهداء أحد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدمانهم

6589 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر قال وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عباد قال ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وقد جدع ومثل به فقال لولا أن تجد صافية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمره إذا خمر رأسه بدت رجلاه وإذا خمر رجلاه بدا رأسه فخرم رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ثم قال أنا شهيد عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنتين في قبر واحد ويسأل أيهم أكثر قرءانا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث يعني إسناده فقال حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد قال الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه

6590 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فأرنا فخرج حتى وقف على حمزة فراه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لفوهم في دمانهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جاء وجرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح

المسك فقال قدموا أكثر القوم قرءانا فاجعلوه في اللحد وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحتين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى والله أعلم وقيل عن الزهري عن بن أبي صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل مختصرا

6591 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن بن أبي صعير أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال إني قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلوهم قال سفيان بن عيينة وثبتني في هذا الحديث معمر وقيل عنه عن جابر

6592 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن أبي صعير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدمائهم فإني عليهم شهيد وكان يدفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه قال جابر فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد

6593 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو مصعب ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

#### باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد

6594 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت أبا مالك الغفاري يقول كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصلي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

6595 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني إملأ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو يوسف ثنا حصين عن أبي مالك الغفاري أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة هذا أصح ما في هذا الباب وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل بمعناه قال حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلي عليهم وحمزة مكانه وهذا أيضا منقطع وحديث جابر موصول وكان أبوه من شهداء أحد

6596 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبليت صفيه تطلبه لا تدري ما صنع فلقبت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لأمك فقال الزبير لا بل أنت أذكر لعمتك قال فقالت ما فعل حمزة فأريها أنها لا يدريان قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير قال ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم لا أحفظه إلا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين

6597 - وقد أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني ثنا أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه تسعا هذا أولى أن يكون محفوظا وهو منقطع

6598 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة وهذا ضعيف ومحمد بن إسحاق بن يسار إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على قتلى أحد والحسن بن عماره ضعيف لا يحتج بروايته

6599 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود قال قال لي شعبة أنت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عماره فإنه كذاب قال محمود فقلت لأبي داود وكيف ذلك قال فقال قلت لشعبة ما علامة كذبه قال روى عن الحكم أشياء فلم أجد لها أصلا قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى أحد قال لا وقال الحسن بن عماره حدثني الحكم عن مقسم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على قتلى أحد وقال قلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا قال يعتقدون قال قلت عمن قال فقال يروى من حديث البصريين عن علي رضي الله عنه قال وقال الحسن بن عماره حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه أنهم يعتقدون

#### باب ذكر رواية من روى أنه صلى عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم

6600 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن شرحبيل أنبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم أني والله لأنظر الآن إلى حوضي وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث

6601 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي أنبأ بن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة هو بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ومودعكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبة فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر

#### باب من استحَب أن يكفن في ثيابه التي قتل فيها بعد أن ينزع عنه الحديد والجلود وما لم يكن من عام لبوس الناس

6602 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرورنا ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال رمي رجل في صدره أو في حلقه فمات فأدرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

6603 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أنبأ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتلى أحد أن

ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقد مضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما

6604 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شاذب المقرئ ثنا محمد بن عبد الملك الديقي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أنبأ أبي عن أبيه عن جده قال أتى عبد الرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير بن هاشم فلم يوجد ما يكفن فيه إلا برودة وكان خيرا مني وقتل حمزة أو رجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه إلا برودة أخرجه البخاري عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن سعد

### باب الجنب يستشهد في المعركة

6605 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي قال قال بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي كان يقال له بن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فاسألوا صاحبه فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهاتعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة كذا قال بهذا الإسناد

6606 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فسلئت صاحبه فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة قال يونس فحدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب يوم أحد وهو الذي طهرته الملائكة كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف

6607 - وروى أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما تغسلهما الملائكة أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن بن منصور ثنا أبو الحسن بن أبي العنبر ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة فذكره وأبو شيبة ضعيف

### باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معتك الكفار والذي يرجع إليه سيفه

6608 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أخبرني بن جريح أخبرني عكرمة بن خالد عن بن أبي عمار أخبرني شداد بن الهاد أن رجلا من الأعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فآمن واتبعه فقال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة خيبر غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قال قسم قسمه لك فأخذه فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمى ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقته فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جيبه ثم قدمه وصلى عليه فكان مما ظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قتل شهيدا أنا عليه شهيد قال عطاء وزعموا أنه لم يصل على أهل أحد قال الشيخ بن جريح يذكره عن عطاء ويحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حيا حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله أعلم

6609 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث النيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في



مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان أنزل يا بن الأكوع فاحد لنا من هنالك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه و سلم ويقول

والله لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينه علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

( إن بني الكفار قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أئبنا ) فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحمك ربك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجبت والله لو متعنا به فقتل يوم خيبر شهيدا وكان قتله فيما بلغني أن سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما قتله سلاحه حتى سأل بن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه و سلم وأخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه وصلى المسلمون

6610 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر وحظ

6611 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر الحديث قال فصنع له خنجرا له رأسان فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه وقد مضى في الحديث الثابت عن حصين عن عمرو بن ميمون في قصة قتل عمر رضي الله عنه حين طعنه قال فطار العالج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه وفي ذلك دلالة على أنه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلي عليه

6612 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق أن الحسن صلى على علي رضي الله عنهما

6613 - وأخبرنا أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا أيوب عن بن أبي مليكة قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر الصديق بعد قتل عبد الله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله فأتيت به أسماء فغسلته وكفنته وحفظته ثم دفنته قال أيوب وأحسبه قال فما عاشت بعد ذلك إلا ثلاثة أيام ثم ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه

### باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي

6614 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول قال عمار ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم

6615 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقبيصة قالوا ثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا إلا الخفين وأرمسوني في الأرض رمسا فإني رجل محاج زاد أبو نعيم أحاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان

6616 - وقد أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو غسان ثنا قيس بن الربيع عن أشعث أنه أخبرهم عن الشعبي أن عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشما أمامه فلما أدخله القبر جعل عمارا أمامه وهاشما مما يليه

## باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

6617 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن أبا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا أن طائرا ألقى يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم فغسلوها وصلوا عليها

باب القوم يصيبهم غرق أو هدم أو حرق فيهم مشركون فصلى عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا على ما ثبت في السلام

6618 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على أكاف على قطيفة فآردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيتهم عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

6619 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان فسلم عليهم رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

## باب الصلاة على من قتلته الحدود

6620 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فأمر صلى الله عليه وسلم وليها أن يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتني بها ففعل فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي

6621 - وروينا في حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه في قصة الغامدية التي رجمت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فذكر معناه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير

6622 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني نفر من أهل البصرة عن أبي بردة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز بن مالك ولم يمه عن الصلاة عليه وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه لما رجم شراحة الهمدانية قال افعولوا بها ما تفعلون بموتاكم

## باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها

6623 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر بالبصرة ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وقال علي مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقاة قال الشيخ قد روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة على من قال لا إله إلا الله

أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف وأصح ما روي في هذا الباب حديث مكحول عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن إلا أن فيه إرسالا كما ذكره الدارقطني رحمه الله وأما الحديث الذي

6624 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قال ثنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه و سلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه هذا لفظ حديث عون بن سلام وفي حديث أحمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه ف جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إنه مات قال ما يدريك قال إنه صيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنه لم يميت ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره أنه مات فقال ما يدريك قال رأيته نحر نفسه بمشاقص قال إذا لا أصلي عليه رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام مختصرا وقد روينا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنه صلى الله عليه و سلم إنما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب

### جماع أبواب حمل الجنازة

#### باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها الأربعة

6625 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو يذر فإنه من السنة

#### باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

6626 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نوح بن الهيثم العسقلاني ثنا إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله لفظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعنا

6627 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا الثقة من أصحابنا عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين عمودي سرير أمه فلم يفارقه حتى وضعه

6628 - وبإسناده قال أنبا الشافعي ثنا بعض أصحابنا عن بن جريج عن يوسف بن ماهك أنه رأى بن عمر رضي الله عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير

6629 - وبإسناده قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن عبد الله بن ثابت عن أبيه قال رأيت أبا هريرة يحمل بين عمودي سرير سعد بن أبي وقاص

6630 - وبإسناده قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال رأيت بن الزبير يحمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة

6631 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا معن ثنا هارون مولى قریش قال رأيت المطلب بين عمودي سرير جابر بن عبد الله قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر

6632 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها بن عمر وبن عباس فانطلق بن عمر حتى أخذ بمقدم السرير بين القائمتين فوضعه على كاهله ثم مشى بها

#### باب حمل الميت على الأيدي والرقاب إن لم يوجد سرير أو لوح

6633 - حدثنا محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انظروا هل تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا وفلانا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه قاتى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبر فانتهمى إليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه قتل سبعة وقاتى النبي صلى الله عليه و سلم فبسطهما فوضع على ذراعي النبي صلى الله عليه و سلم حتى حفر له فما كان له سرير إلا ذراعي النبي صلى الله عليه و سلم حتى دفن قال وما ذكر غسلا أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة

6634 - وفيما روى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن حجاج عن بن جريح قال أخبرني محمد بن علي أن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه و سلم حملت جنازته على منسج فرس أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

#### جماع أبواب المشي بالجنازة

#### باب الإسراع في المشي بالجنازة

6635 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زيادة البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر وزهير كلهم عن سفيان

6636 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ سعدان بن نصر أنبأ يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران أن أبا هريرة أوصى عند موته أن لا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تتبعوني بمجمر وأسرعوا بي أسرعوا بي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا وضع المؤمن على سريره يقول قدموني وإذا وضع الكافر على سريره قال يا ويلتاه أين تذهبون بي

6637 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا وضعت الجنازة فحملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلتاه أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان صعق رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث

6638 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عيينة يعني بن عبد الرحمن عن أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المربرد فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خلوا والذي أكرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه و سلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم لنكاد أن نرمل بها رملا وكذلك رواه إسماعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد ووكيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس عن عيينة وخالفهم شعبة عن عيينة فقال في جنازة عثمان بن أبي العاص

6639 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي مشياً خفيفاً فلحقنا أبو بكر فرجع سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله عليه و سلم نرمل رملاً

6640 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الجابر عن أبي ماجدة عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه و سلم عن السير بالجنازة قال السير ما دون الخيب فإن كان خيراً يعجل إليه وإن كان سوى ذلك فيعدا لأهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف وأبو ماجدة وقيل أبو ماجد مجهول وفيما مضى كفاية ويذكر عن أبي سعيد الخدري أنه لما احتضر حضره بن عمر وبن عباس فقال لهما إذا حملتم فأسرعوا بي أسرعوا بي

#### باب من كره شدة الإسراع بها مخافة انبجاسها

6641 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي ثنا جعفر يعني بن عون عن بن جريج عن عطاء قال حضرنا مع بن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسرف فقال بن عباس هذه ميمونة إذا رفعت نعشها فلا تززعوه ولا تزلزوه وارفقوا فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة أخرجه في الصحيح من حديث بن جريج

6642 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه و سلم مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهي تمخض مخض الزق فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم عليكم بالقصد في المشي بجنازكم وقد روينا عن أبي موسى أنه أوصى فقال إذا انطلقتم بجنازتي فأسرعوا بي المشي وفي ذلك دلالة على أن المراد بما روينا ههنا إن ثبت كراهية شدة الإسراع

#### باب الركوب عند الانصراف من الجنازة

6643 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسين ومحمد بن عبد الوهاب قالوا ثنا أبو نعيم الملائي ثنا مالك بن مغول ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه و سلم بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة بن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

6644 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن الدحداح فأتى بفرس عرى قال فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه فقال رجل من القوم إن النبي صلى الله عليه و سلم قال كم من عذق مدلى لابن الدحداح في الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

6645 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه و سلم شيع جنازة فأتى بدابة فأبى أن يركبها فلما انصرف أتى بدابة فركبها فليل له فقال إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا أو قال عرجوا ركبت

6646 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقرية ثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه خرج في جنازة فرأى ناساً خرجوا على دوابهم ركباناً فقال لهم ثوبان ألا تستحيون ملائكة الله على أقدامهم وأنتم ركبان هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف وقد

6647 - رواه عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره وكذلك رواه جماعة عن عيسى ورواه ثور بن يزيد عن راشد بن سعد موقوفا عن ثوبان وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح وكذا قاله البخاري

### باب المشي أمام الجنازة

6648 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ح وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنازة

6649 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يحيى العامري ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة فقلت ليه فقلت له يا أبا محمد إن معمرا وابن جريج يخالفانك في هذا يعني أنهما يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقر الزهري حديثه سمعته من فيه يعبد ويديه عن سالم عن أبيه فقلت له يا أبا محمد إن معمرا وابن جريج يقولان فيه وعثمان قال فصدقهما فقال لعله قد قاله هو ولم أكتبه لذلك إني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة قال الشيخ وقد اختلف علي بن جريج ومعمرو في وصل الحديث فروي عن كل واحد منهما الحديث موصولا وروي مرسلا وقد قيل عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري

6650 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو ذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة أبي القاسم المذكر قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن سفيان يعني بن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر أنه سمع من الزهري أن سالما أخبره أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة غير أن بكرا لم يذكر عثمان تفرد به همام وهو ثقة واختلف فيه علي عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري موصولا وقيل مرسلا ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله أعلم

6651 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن المنكر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس أمام جنازة زينب بنت جحش رضي الله عنها

6652 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شاذب الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم قال رأيت أبا هريرة والحسن بن علي رضي الله عنهما يمشيان أمام الجنازة

6653 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن سعد بن طارق الأشجعي قال قلت لأبي حازم هل حفظت جنازة مشى معها قوم من الفقهاء أمامها قال نعم رأيت عبد الله بن عمر وحسن بن علي وابن الزبير يمشون أمامها حتى وضعت

6654 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رأيت بن عمر وعبيد بن عمير يمشيان أمام الجنازة فتقدما فجلسا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما

6655 - وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب أنبأ بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة أنه رأى أبا هريرة وعبد الله بن عمر وأبا أسيد الساعدي وأبا قتادة رضي الله عنهم يمشون أمام الجنابة

6656 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم بن بهدلة عن زياد بن قيس الأشعري قال أتيت المدينة فرأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من المهاجرين والأنصار يمشون أمام الجنابة

### باب المشي خلفها

6657 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال أراه قد رفعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف الجنابة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يسارها وميامنها والسقط يصلى عليه ويدعى لأبويه بالعافية والرحمة

6658 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو غسان ثنا حسن بن صالح عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه و سلم عن السير بالجنابة فقال السير ما دون الخبب إن يك خيرا يعجل إليه وإن يك سوى ذلك فبعدا لأهل النار الجنابة متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها أبو ماجد مجهول ويحيى الجابر ضعفه جماعة من أهل النقل والله أعلم

6659 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي فروة الجهني قال سمعت زائدة يحدث عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يمشيان أمام الجنابة وكان علي رضي الله عنه يمشي خلفها ففيل لعلي رضي الله عنه إنهما يمشيان أمامها فقال إنهما يعلمان أن المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذا ولكنهما سهلان يسهلان للناس زائدة هذا هو بن خراش وقيل بن أوس بن خراش الكندي يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي هذا الحديث والآثار في المشي أمامها أصح وأكثر وبالله التوفيق

### باب القيام للجنابة

6660 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا رأيتم الجنابة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وإن لم يكن ماشيا معها

6661 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث فذكره بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

6662 - وأخبرنا أبو صالح العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا رأيتم الجنابة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع وإن لم يكن ماشيا معها رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد عن الليث

6663 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا رأيتم الجنابة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي

6664 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

6665 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع

6666 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير دون قول سهيل أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال فيه حتى توضع بالأرض ورواه أبو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان أحفظ من أبي معاوية

6667 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا المعمر بن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأذرمي ثنا قاسم بن يزيد الجرهمي ثنا الثوري عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الأرض

6668 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا لها

6669 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي فذكره بإسناده إلا أنه قال فقام لها وقمنا معه وقال يهودية وقال فقوموا ولم يقل لها رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام

6670 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

6671 - وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي وأصحابه حتى توارت رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

6672 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما هو من أهل الأرض أو من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

6673 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرؤ ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم



قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس وروينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إنما قمت للملك وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه و سلم ولكن نقوم لمن معها من الملائكة

6674 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال مشيت مع أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير والحسن بن علي أمام الجنازة حتى انتهينا إلى المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال إن القائم مثل الحامل

#### باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ

6675 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قعد وفي رواية مالك قال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح إلا أنه جعل اللفظ لابن رمح وقال واقد بن عمرو كذلك قاله بن بكير عن الليث واقد بن عمرو

6676 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه فذكر الحديث نحو رواية قتيبة وزاد موصولا بالحديث وذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا رأى الجنازة قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة إذا رآها ورواه عبد الوهاب الثقفي وابن أبي زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحو من رواية قتيبة عن الليث وفي الإسناد واقد بن عمرو

6677 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقعي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالعود وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الأمر بالعود

6678 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقمنا وقعد فقعدنا قلت في جنازة مرت قال في جنازة مرت أخرجته مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة

6679 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أخبرني بن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فأشار إليهم بكرة معه أو سوط أن اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جلس بعد ما كان يقوم

6680 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي رضي الله عنهما فقام أحدهما ولم يبق الآخر فقال أحدهما ألم يبق النبي صلى الله عليه و سلم فقال الآخر بلى ثم قعد

6681 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدائني ثنا حاتم بن إسماعيل أنبا أبو الأسباط الحارثي عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم يقوم في الجنائز حتى توضع في اللحد فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه و سلم قال اجلسوا وخالفوهم

6682 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره بمثله غير أنه لم يقل في اللحد قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه أخبرناه أبو سعد أنبأ أبو أحمد ثنا الجنيدى ثنا البخاري فذكره

6683 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم تحدث أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنائز ويجلس قبل أن توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رآوها ويقولون في أهلك ما أنت في أهلك ما أنت

### جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت

#### باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

6684 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شباية بن سوار الفزاري حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن الغسيل ثنا أسيد بن علي عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما شيء أصلهما به بعد موتهما قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعد موتهما وإكرام صديقهما وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما فقال ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فإنه يصل إليهما

#### باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي

روي هذا القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم والقاسم والحسن البصري قالوا الإمام يتقدم ويروى عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور عن الحسين بن علي رضي الله عنه

6685 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملأ أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة أتتفسون على بن نبيكم بتربة تدفونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني

6686 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الجحاف عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال أخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص أقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وأما الرواية فيه عن علي رضي الله عنه

6687 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي أن فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها علي رضي الله عنه ليلا وأخذ بضبعي أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها كذا روي بهذا الإسناد والصحيح

6688 - عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ليلا

ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه وصلى عليها علي رضي الله عنه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب فذكره رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير

#### باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه

6689 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عبدان عن أبي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة رضي الله عنها فأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار أن أم سلمة رضي الله عنها أوصت أن يصلي عليها سوى الإمام وهذا أصح

6690 - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي إسحاق أن عبد الله بن مسعود أوصى إذا أنا مت يصلي علي الزبير بن العوام

6691 - وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا خالد بن الحارث ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال أوصى عبد الله بن مغفل قال ليلني أصحابي ولا يصلي علي بن زياد قال فوليه أبو برزة وعائذ بن عمرو وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### باب صلاة الجنابة بإمام وما يرجى للميت في كثرة من يصلي عليه

6692 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح أصحابه فقوموا فصلوا عليه فقام فأمننا فصلينا عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

6693 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق وزيد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنيت في الصف الثاني أو الثالث رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

6694 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه أنبا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عمرو المستملي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان البند فزكي وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي قالوا ثنا الحسن بن عيسى أنبا بن المبارك أنبا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحباب فقال حدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى

6695 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا بن وهب أخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعوا فيه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما

6696 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له إلا أوجب فكان مالك إذا صلى على جنازة يعني فتقال أهلها صفوا ثلاثة ثم يصلي عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هارون إلا غفر له

### باب الجماعة يصلون على الجنازة أذاذا

6697 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن نبيب عن أبيه نبيب بن شريط الأشجعي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و سلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نعم فعلموا أنه كما قال قيل ويصلى عليه وكيف يصلى عليه قال يجيئون عسبا عسبا فيصلون فعملوا أنه كما قال فقالوا هل يدفن وأين فقال حيث قبض الله روحه فإنه لم يقبض الله روحه إلا في مكان طيب فعملوا أنه كما قال

6698 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن بن إسحاق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن بن عباس قال لما صلى على رسول الله صلى الله عليه و سلم أدخل الرجال فصلوا عليه بغير إمام إرسالا حتى فرغوا ثم أدخل النساء فصلين عليه ثم أدخل الصبيان فصلوا عليه ثم أدخل العبيد فصلوا عليه إرسالا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه و سلم أحد قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبي هو وأمي وتنافسهم في أن لا يتولى الإمامة في الصلاة عليه واحد وصلوا عليه مرة بعد مرة أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي فذكره

### باب أقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقع بهم الكفاية

6699 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو يزيد الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الطاهر و هارون بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم

### جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز

#### باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

6700 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن بن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوده فدفنوه بالليل فلما أصبح أعلموه بموته فقال ما يمنعكم أن تعلموني فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني مختصرا

6701 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال أخبرني أو قال سمعت جابرا قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم فإذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر وقد رويانا عن أبي ذر رضي الله عنه أن ذلك كان ليلا وكان معه المصباح

6702 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا العباس بن الوليد النرسي وعبد الأعلى بن

حماد قالاً ثنا وهيب بن خالد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فذكرت حديثاً ثم قالت قال في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الإثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل قالت فلم يتوف حتى أمسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح قالت وقد قال في كم كف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فنظر إلى ثوب كان يمرض فيه فيه ردع من زعفران أو مشق فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا فيه ثوبين وكفوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة لفظ حديث العباس رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد وروينا عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلاً وروينا عن بن عباس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ليلاً وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دفن بعد العشاء الآخرة وروينا في كتاب الصلاة عن أبي هريرة أنه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح

6703 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة من أهل المدينة بإسناد لا أحفظه أنه صلى على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلاً ولم ينتظروا به مغيب الشمس

### باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث

6704 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه قالاً أنبا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره

6705 - ورواه روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أيديفن بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره

6706 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصباح قال بن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس

6707 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج أخبرني بن جريج أخبرني زياد أن علياً أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فأمر أبو برزة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك وأبو برزة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلوا على الجنازة

### باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان أن المراد به كيلاً تفوته الصلاة على الجنازة

6708 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه إلا أن يضطروا إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد

6709 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيديان من المسجد فقال أين فلانة قالوا ماتت قال أفلا أدنتموني قالوا ماتت من الليل ودفنت فكرهنا أن نوقظك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبرها فصلى عليها وقال إذا مات أحد من المسلمين فلا تدعوا أن تؤذوني

#### باب جنازات الرجال والنساء إذا اجتمعت

6710 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا جعفر يعني بن عون عن بن جريج عن نافع عن بن عمر أنه صلى على تسع جنازات رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة أم كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وبين لها يقال له زيد بن عمر والإمام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ بن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة قال فوضع الغلام مما يلي الإمام قال رجل فأنكرت ذلك فنظرت إلى بن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة رضي الله عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي زكريا أن بن عمر صلى على تسع جنازات جميعا وقال في أم كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء

6711 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا بن وهب عن بن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الإمام فأنكرت ذلك وفي القوم بن عباس وأبو سعيد وأبو قتادة وأبو هريرة فقالوا هذه السنة ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان بن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وبين عمر ونحو من ثمانين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر أن الإمام كان بن عمر ولم يذكر السؤال قال وخلفه بن الحنفية والحسين وبن عباس وفي رواية وعبد الله بن جعفر وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ووائلة بن الأسقع رضي الله عنهم أجمعين

6712 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن سليمان بن موسى أن وائلة بن الأسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي على جنازات الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رءوسهن إلى ركبتي الرجال

#### باب الإمام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزتها

6713 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام ثنا أبو غالب قال شهدت أنسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم أتى بامرأة من قریش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وكان فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قال يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قمت قال نعم قال فأقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا

6714 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع أبي غالب قال كنت في سكة المرديد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فلما وضعت الجنازة قام أنس فصلى عليها وأنا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا أبا حمزة المرأة الأنصارية فقربوها وعليها نعش أخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك يكبر عليها أربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم وذكر الحديث قال أبو غالب فسألت عن صنيع أنس في قيامه على المرأة عند عجزتها فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن النعوش فكان يقوم الإمام حيال عجزتها يسترها من القوم

6715 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عليها وسطها لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث

#### باب دفن الإثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقرنهم

6716 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ثنا ليث بن سعد حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبد الله بن يوسف وقتيبة عن الليث

6717 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك مدرجا في الإسناد الأول قال وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

6718 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرع فقالوا يا رسول الله يشتد علينا الحفر لكل إنسان قال أعمقوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر فقالوا يا رسول الله فمن نقدم قال أكثرهم قرأنا قال فدفن أبي ثالث ثلاثة في قبر وقد قيل عنه عن سعد بن هشام عن أبيه

6719 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتدت الجراحات يوم أحد فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كثرة الجراحات فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر وقدموا أكثرهم قرأنا ورواه عبد الوارث عن أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام

6720 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر وقدموا أكثرهم قرأنا ورواه عبد الوارث عن أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر يوم أحد

#### باب ما ورد في النعش للنساء

6721 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إنني قد استقيحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة فدعت بجراند رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضي الله عنها ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي رضي الله عنه ولا تدخلني علي أحدا فلما توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت أسماء لا تدخلني فشكت أبا بكر فقالت إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر رضي الله عنه فوقف على الباب وقال يا أسماء ما حملك أن منعت أزواج النبي صلى

الله عليه و سلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه و سلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت أمرتني أن لا تدخلني علي أحدا وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها فقال أبو بكر رضي الله عنه فاصنعي ما أمرتك ثم انصرف وغسلها علي وأسماء رضي الله عنهما

## جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر

### باب عدد التكبير في صلاة الجنائز

6722 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن يعقوب النخعي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى وصف بهم وكبر أربع تكبيرات لفظ حديث الشافعي وعبد الله وفي رواية يحيى فخرج إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

6723 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله عليه و سلم صف بهم بالمصلى وكبر أربع تكبيرات رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

6724 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى على أصحاب النجاشي فكبر عليه أربعاً رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه هو أيضاً ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون

6725 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا مسلم بن إبراهيم أنبا شعبة ثنا سليمان الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه و سلم أتى قبراً منبوذاً فصفهم وتقدم فصلى عليه وكبر أربعاً قال سليمان فقلت يا أبا عمرو من حدثك بهذا قال بن عباس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني

6726 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن عثمان بن حكيم أنبا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على قبر فكبر عليه أربعاً

6727 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا سعيد بن يحيى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على قبر امرأة فكبر أربعاً كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مراسلاً دون ذكر أبيه فيه ورواه الأوزاعي عن الزهري عن أبي أمامة أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبره وذلك يرد إن شاء الله تعالى

6728 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال شهدته وكبر على جنازة أربعاً ثم قام ساعة يعني يدعو ثم قال أتروني كنت أكبر خمسا قالوا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكبر أربعاً ورواه أيضاً



إبراهيم الهجري عن بن أبي أوفى بمعناه إلا أنه قال قالوا قد رأينا ذلك قال ما كنت لأفعل إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكبر أربعاً ثم يمكث ما شاء الله

6729 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا محمد بن إسحاق أنبا جعفر بن عون أنبا إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن بن أبي أوفى

6730 - أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس الزوزني أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه و سلم قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وقالت هذه سنتكم يا بني آدم وقيل عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفاً على أبي بن كعب

6731 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني أنبا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات سواء

#### باب من روى أنه كبر على جنازة خمسا

6732 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع بن أبي ليلي يقول كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازتنا ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقيل له في ذلك فقال إن النبي صلى الله عليه و سلم كبرها خمسا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

#### باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها

6733 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر ورواه بن عيينة أيضاً عن بن الأصبهاني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي رضي الله عنه

6734 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدرياً هكذا روي وهو غلط لأن أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد علي رضي الله عنه مدة طويلة وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعاً

6735 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبر على أهل بدر ستاً وعلى أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم خمسا وعلى سائر الناس أربعاً

#### باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير والافتداء بالإمام في عدد التكبير

6736 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا داود يعني بن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه إن أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت لهم خمسا فقال بن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الإمام فإذا انصرف الإمام فانصرف

## باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة

6737 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه قال كل ذلك قد كان أربعاً وخمسة فاجتمعنا على أربع التكبير على الجنابة

6738 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الأسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وخمسة وستة أو قال أربعاً فجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه على أربع تكبيرات كأطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال أربعاً مكان ستة وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن إياس الشيباني عن إبراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الأنصاري فأجمعوا أن التكبير على الجنابة أربع

6739 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا عقبه بن مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن بن عباس قال آخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبير عليها أربعاً تفرد به النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روي هذا اللفظ من وجوه آخر كلها ضعيفة إلا أن اجتماع أكثر الصحابة رضي الله عنهم على الأربع كالدليل على ذلك والله أعلم

6740 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى يعني بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل وهو بن أبي خالد عن عامر قال أخبرني عبد الرحمن بن أبزي قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضي الله عنه يعجبه أن يدخلها قبرها فأرسلن إليه رضي الله عنهن يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها قال صدقن

6741 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد أبي يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على بن المكف فكبر عليه أربعاً ثم أتى قبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك وأنت خير منزل به اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه فإننا لا نعلم به إلا خيراً وأنت أعلم به

6742 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً وروينا عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه كبر على أمه أربعاً وما حسدها خيراً

6743 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا رزين بياع الرمان عن الشعبي قال صلى بن عمر على زيد بن عمر وأمهم أم كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة من خلفه فصلى عليهما أربعاً وخلفه بن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضي الله عنهما وممن روينا عنه من الصحابة أنه كبر أربعاً عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبه بن عامر

## باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنابة

6744 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا يحيى بن يعلى عن أبي فروة يزيد بن سنان عن زيد هو بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة رفع يديه في أول التكبير ثم يضع يده اليمنى على يده

اليسرى رواه أبو عيسى الترمذي في كتابه عن القاسم بن دينار عن إسماعيل بن أبان وقد رواه أيضا الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى فإن كان حفظه فهو مما تفرد به يزيد بن سنان

### باب القراءة في صلاة الجنابة

6745 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف بن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق رواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث فقرا بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ

6746 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع بن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال إنها من السنة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

6747 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف بن عباس على جنازة فسمعت يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سألته فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حق أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة مدرجا في الحديث الأول وروي من وجه آخر عن بن عباس

6748 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عبيدة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال سمعت بن عباس يجهر بفاتحة الكتاب على الجنابة ويقول إنما فعلت لتعلموا أنها سنة

6749 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت أربعا وقرأ بأمر القرآن بعد التكبير الأولى

6750 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنابة أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبير الأولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنابة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه

6751 - قال وأنبا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال حدثني محمد الفهري عن الضحاك بن قيس أنه قال مثل قول أبي أمامة وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع عن جده وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري عن أبي أمامة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقويت بذلك رواية مطرف في ذكر الفاتحة

6752 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب هو بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبير الأولى قرأ بأمر القرآن حتى أسمع من خلفه ثم تابع تكبيره حتى إذا بقيت تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف وروينا عن بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص في قراءة الفاتحة في صلاة الجنابة

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم في صلاة الجنازة

6753 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن أحمد التاجر أنبا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبره رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليمًا خفيفًا حين ينصرف والسنة أن يفعل من وراءه مثل ما فعل أمامه قال الزهري حدثني بذلك أبو أمامة وبن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه قال بن شهاب فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو أمامة

6754 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها أنبا بشر بن أحمد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال أنا والله أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه و سلم وتقول اللهم إن عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئًا أنت أعلم به إن كان محسنًا فزد في إحسانه وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده

## باب الدعاء في صلاة الجنازة

6755 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء

6756 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ رحمه الله ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلاً خيرًا من أهله وزوجة خيرًا من زوجته وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت

6757 - وأخبرنا أبو الحسن أنبا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف عن النبي صلى الله عليه و سلم نحو هذا الحديث

6758 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح فذكر الحديث بالإسنادين جميعًا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب وقال أو من عذاب النار

6759 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس أنبا أبو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على جنازة ففهمت من صلاته عليها قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه وأكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بماء برد أو ثلج ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم أبدله دارًا خيرًا من داره وزوجًا خيرًا من زوجته وأهلاً خيرًا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت أن أكون أنا الميت رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

6760 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأثنانا وصغيرنا وكبيرنا قال الأوزاعي وحدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث قال ومن أحببته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

6761 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي فذكر الحديث بالإسنادين جميعا مثله إلا أنه قال في أوله اللهم اغفر لأولنا وآخرنا وحينا وميتنا هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول وحديث أبي سلمة مرسل رواه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه هقل بن زياد وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي بإسناده عن أبي هريرة موصولا

6762 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمر بن ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأثنانا اللهم من أحببته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

6763 - وأخبرنا أبو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي فذكره بنحوه موصولا إلا أنه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة وذكر لفظ الإيمان في أوله والإسلام في آخره وزاد اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة

6764 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان الفزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأثنانا وغائبنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحببته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ورواه همام بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وعن يحيى عن أبي سلمة بزيادته دون ذكر أبي هريرة

6765 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي حدثنا بن رجاء عن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم على ميت قال فسمعت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأثنانا قال وقال أبو سلمة مع هذا الكلام من أحببته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

6766 - وروي عن محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة فذكر معناه أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسد آبادي ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي اليزاز أخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري أنبأ أبو عمر الضرير حفص بن عمر أنبأ حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكره بمعناه وقال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الباب فقلت أي الروايات عن يحيى بن أبي كثير أصح في الصلاة على الميت فقال أصح شيء فيه حديث أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ولوالده صحبة ولم يعرف اسم أبي إبراهيم قال أبو عيسى قلت له فالذي يقال هو عبد الله بن أبي قتادة فأذكر أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة وقال أبو قتادة هو سلمى وهذا أشهلي قال محمد وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ وأصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك

6767 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ح وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي القاضي وقدم علينا بنيسابور ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنبأ بن أبي خيثمة أنبأ عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس عن علي بن شماخ قال شهدت مروان يسأل أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنزة قال يقول اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها فأنت أعلم بسرها وعلانيتها جننا شفعا فاعفر لها خالفه شعبة في إسناده ورواية عبد الوارث أصح

6768 - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جلاس قال سمعت عثمان بن شماس قال بعثني سعيد بن العاص إلى المدينة وكنت مع مروان فمر أبو هريرة فقال بعض حديثك يا أبا هريرة فمضى ثم أقبل فقلنا الآن يقع به فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنزة فقال أنت خلقتها أو خلقته فذكر مثله إلا أنه قال تعلم سرها وعلانيتها وأعضله أبو بلج يحيى بن أبي سليم

6769 - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا بن رجاء ثنا زائدة حدثني يحيى بن أبي سليم قال سمعت الجلاس يحدث قال سأل مروان أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد والله أعلم

6770 - فقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا زياد بن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل قال كنا نعودا مع أبي هريرة فقام عليه مروان فقال يا أبا هريرة ما تزال تحدث بأحاديث لا نعرفها ثم انطلق ثم رجع إليه فقال يا أبا هريرة كيف الصلاة على الميت قال مع قولك أنفا قال نعم قال كنا نقول اللهم أنت ربها

6771 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني شرحبيل بن سعد قال حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء فكبر ثم قرأ بأم القرآن رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبيدك وبين عبيدك وبين أمتك يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا وأهلها إن كان زاكيا فزكه وإن كان مخطئا فاعفر له اللهم لا تحرمننا أجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا أيها الناس إني لم أقرأ عليها إلا لتعلموا أنها سنة قال الشيخ وفي الدعاء في صلاة الجنزة أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم وليس في الدعاء شيء موقت وفي بعض ما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق

#### باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام

6772 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الهجري يعني إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفى قال ماتت ابنة له فخرج في جنازتها على بغلة خلف الجنزة فجعل النساء يرثين فقال عبد الله بن أبي أوفى لا ترثين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المرثي ولكن لتفض إحداكن من عبرتها ما شأنت قال ثم صلى عليها فكبر أربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا

#### باب ما روي في التحلل من صلاة الجنزة بتسليمة واحدة

6773 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنم بن حفص بن غياث قال حدثني أبي عن أبيه عن أبي العنيس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً وسلم تسليمة وروينا عن عطاء بن السائب مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الجنزة بتسليمة واحدة

6774 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على جنازة يزيد بن مكف فكبّر عليه أربعاً وسلم واحدة

6775 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال تسليمة يعني في الجنازة

6776 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه

6777 - أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن زائدة بن قدامة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن بن عباس أنه كان يسلم على الجنازة تسليمة

6778 - قال وحدثنا نعيم ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الجنازة تسليمة ورويناه أيضاً عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وغيرهم

#### باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

6779 - أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن إبراهيم الهجري قال أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبّر أربعاً فمكث ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال إنني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع أو هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال للغلام أين أنا قال أمام الجنازة قال ألم أنكه وكان قد كف يعني بصره

6780 - وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن أعين عن خالد بن يزيد أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس إحداهن التسليم على الجنازة مثل التسليم في الصلاة

#### باب من قال يسلم تسليماً خفياً

روينا ذلك في حديث أبي أمامة بن سهل عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى الروايتين ثم يسلم تسليماً خفياً وفي الأخرى ثم يسلم سرا في نفسه

6781 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن بن عباس أنه كان يسلم في الجنازة تسليمة خفية

6782 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر عن الزهري قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول لسعيد من سنة الصلاة على الميت أن يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد للميت في الدعاء ثم يسلم في نفسه وكذلك روي عن عبد الواحد بن زياد عن معمر وعندي أنه غلط والصواب رواية من رواها عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

## باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه

6783 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه

## باب يرفع يديه في كل تكبيرة

6784 - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا بن إدريس عن عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز وإذا قام بين الركعتين يعني في المكتوبة ويذكر عن أنس بن مالك أنه كان يرفع يديه كلما كبر على الجنائز قال الشافعي وبلغني عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير مثل ذلك قال الشيخ ورويناه عن قيس بن أبي حازم وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز والحسن ومحمد بن سيرين

## باب المسبوق لا ينتظر الإمام أن يكبر ثانية ولكن يفتح بنفسه وإذا فرغ الإمام كبر ما بقي عليه

استدلوا بما روينا في كتاب الصلاة عن النبي صلى الله عليه و سلم في المسبوق ببعض الصلاة ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وروينا عن بن سيرين وابن شهاب أنهما قالوا يقضي ما فاته من ذلك

## باب الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلحها بعده

6785 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه علي رضي الله عنه فلما أتينا الجبانة لحقنا قرظة بن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الأنصار فقالوا يا أمير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم فكان إمامهم قرظة بن كعب

6786 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن أبي إسحاق عن علقمة بن مرثد قال صلى علي رضي الله عنه على يزيد بن المكفف النخعي فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه

6787 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل أن عليا رضي الله عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها

6788 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان أنبأ عبد الله يعني بن المبارك أنبأ شريك عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن مرة عن خيثمة أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعد ما صلى عليه أدركهم بالجبان

6789 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن أنس بن سيرين حدثه أن أنس بن مالك أتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير

## باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت

6790 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الشيباني ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه و سلم



على قبر منبوذ قال فأما وصفنا خلفه قال قلنا يا أبا عمرو من حدثك قال بن عباس لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصلى بهم فأمهم قلت فمن حدثك قال بن عباس رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة

6791 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران يعني بن موسى ثنا عثمان يعني بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه

6792 - وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير بذلك إلا أنه قال فصلوا عليه رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقال فصلوا عليه ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

6793 - أخبرنا محمد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا بن إدريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعاً قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهد عبد الله بن عباس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وهذا حديث رواه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وأبو معاوية الضرير وغيرهم عن أبي إسحاق الشيباني نحو رواية هؤلاء وخالفهم هريم بن سفيان فرواه عن الشيباني فقال في الحديث بعد موته بثلاث

6794 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد والقاضي المحاملي قالوا ثنا الحسن بن موسى بن الزيات ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد موته بثلاث وروي عن إسماعيل بن زكريا عن الشيباني بإسناده صلى على قبر بعد ما دفن بليتين ذكرناه في الخلافيات

6795 - ورواه بشر بن آدم عن أبي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا أبو عاصم فذكره قال علي تفرد به بشر بن آدم وخالفه غيره عن أبي عاصم

6796 - أخبرنا بصحة ما قاله أبو الحسن من مخالفة غيره إياه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن وكذلك رواه وكيع وعبد الرزاق والفريابي والجماعة عن سفيان وقد روينا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة أما حديث إسماعيل

6797 - فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن بن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلينا معه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وهب وأما حديث أبي حصين

6798 - فأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن

6799 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي زنيح ثنا يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن زنيح أبي

غسان وكذلك رواه محمد بن حمير وكنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين وقد روي عن إبراهيم عن أبي إسحاق الشيباني

6800 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال اليزاز أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن بن عباس أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان قال فنزل فصف أصحابه خلفه فصلى عليه وأنا فيمن صلى عليه وكأنه سمع الحديث من الوجهين جميعا وروي في ذلك عن أنس بن مالك وأبي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

6801 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلف بن سالم قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرعة عن غندر مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط

6802 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن خدّاش ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان قال أفلا كنتم آذنتموني قال فصغروا أمره وحقروه فصلى عليه بعد ما دفن وقال هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها وقد رواه ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعا

6803 - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمد آبادي من أصل سماعه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم المسجد ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال أفلا آذنتموني به دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره

6804 - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمد آبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده ومعناه زاد فكأنهم صغروا من أمرها أو من أمره فقال دلوني على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد بن زيد وذكر هذه الزيادة

6805 - وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي وعبد الله بن معاوية الجمحي قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام فقيل له إنها ماتت فقال هلا كنتم آذنتموني فأتى قبرها فصلى عليها زاد بن عبدة في حديثه قال وأنبأ حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها

6806 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن إنسانا كان يقم المسجد أسود قال فماتت أو ماتت ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الإنسان الذي كان يقم المسجد فقيل مات قال فهلا آذنتموني به فقالوا إنه كان ليلا قال فدلوني على قبرها قال فأتى القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك أو في حديث آخر إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله تعالى ينورها بصلاتي عليها والذي يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فإما أن تكون عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه أو عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خدّاش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها

6807 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج يعني بن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال إن رجلا كان يتتبع قذى المسجد ويلقطه ففقدته رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما فعل فلان فقيل إنه مات قال فانطلق من شاء الله من أصحابه فأمرهم فصفوا ثم تقدم فصلى عليه بهم وروي عن حماد بن واقد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على قبر بعد ثلاثة أيام

6808 - أخبرنا جامع بن أحمد أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عثمان الدارمي ثنا أحمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مغول ثنا حماد بن واقد الصفار فذكره وحماد بن واقد هذا ضعيف وهذا التأقيت لا يصح البتة وإنما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد أيام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روي في هذا عن يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم ويزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده

6809 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو يعني بن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى البقيع فرأى قبراً جديداً فسأل عنه فذكر له فعرّفه فقال ألا أدنتموني قيل يا رسول الله كنت قائلاً فكرهنا أن نؤذيك فقال لا تغفلوا لا أعرفن ما مات منكم ميت ما دمت بين أظهركم إلا أدنتموني فإن صلاتي عليه رحمة ثم أتى القبر فصلى عليه فصفنا عليه وكبر أربعاً وروي فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه و سلم

6810 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي أخبرني بن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنازهم ولا يصلي عليهم أحد غيره وأن امرأة مسكينة من أهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وأمرهم أن لا يدفونها إن حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت تلك المرأة ليلاً واحتملوا فأتوا بها مع الجناز أو قال موضع الجناز عند مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم كما أمرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا أن يهجّوا رسول الله صلى الله عليه و سلم من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم سأل عنها من حضره من جيرانها فأخبروه خبرها وأنهم كرهوا أن يهجّوا رسول الله صلى الله عليه و سلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم فعلتم انطلقوا فانطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى قاموا على قبرها فصفوا وراء رسول الله صلى الله عليه و سلم كما يصف للصلاة على الجناز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم وكبر أربعاً كما يكبر على الجناز

6811 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أخو خطاب ثنا بن حميد ثنا مهرا بن أبي عمر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر فقال قبر من هذا فقال أبو بكر يا رسول الله هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال أفلا أدنتموني فقالوا كنت نائماً فكرهنا أن نهيجك قال فلا تغفلوا فإن صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم قال فصف أصحابه فصلى عليها قال أبو سنان فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة فقال إن أبا موسى وأصحابه صلوا على قبر بعد ما دفن وقال ألا سبق القوم بالصلاة عليه

6812 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى على أم سعد بعد موتها بشهر وكذلك رواه بن أبي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح

6813 - ورواه سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس موصولاً قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه وهذه في الدية سواء يعني الخنصر والإبهام فقيل له لو صليت على أم سعد فصلى عليها وقد أتى لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه و سلم غائباً أخبرناه أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن

إبراهيم وعمران السخيتاني قالوا ثنا سويد بن سعيد فذكره وهذا الكلام في صلاته على أم سعد في هذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كما مضى وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد حدث به سويد عن يزيد بن زريع قال لا تحدث بمثل هذا

6814 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا حماد أخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة أن البراء بن معرور كان أول من استقبل القبلة وكان أحد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة أوصى بثلاث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال وجهوني في قبوري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو وأصحابه وردت ميراثه على ولده هكذا وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله أعلم وهذا مرسل وقد روينا في هذا الكتاب عن عبد العزيز الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه موصولا دون التأقيت

6815 - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب بن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالصفاح أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت عائشة رضي الله عنها بعد وفاته فقالت أين قبر أخي فأنته فصلت عليه زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر

6816 - وأخبرنا محمد بن الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب بن نافع قال قدم بن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فأتى قبره فصلى عليه

#### باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

6817 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وبن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم قال وقال بن شهاب حدثني بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً رواه البخاري في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بالإسنادين جميعاً ورواه مسلم عن الحلواني والناقد عن يعقوب

6818 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن بن جريج عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلوا على أصحمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن سفيان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج

6819 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا صفوفاً قال جابر وكنت في الصف الثاني أو الثالث قال وكان اسم النجاشي أصحمة أخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة مختصراً

6820 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة أنبا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب بن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن إسماعيل ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة فزاد فيه قال فصفنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت

6821 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير فذكره بمعناه وزيادته والنجاشي كان مسلماً وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويناه دليل على ذلك

6822 - وفي حديث أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه في قصة قدوم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أرض الحبشة ودخوله على النجاشي وإخباره إياه أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم وإعجابه به ثم قوله مرحباً بكم وبمن جنتم من عنده فأنا أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه أخبرناه عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا أبو بكر بن خنبل ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكيت

6823 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف من أصل كتابه أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ العلاء أبو محمد التقي قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرائيل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فقال ذلك أن معوية بن معوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيهم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي مشاهير وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع العلاء هذا هو بن زيد ويقال بن زيد يحدث عن أنس بن مالك بمناكير أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال العلاء بن زيد أبو محمد التقي عن أنس روى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن أنس

6824 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا محبوب بن هلال عن بن أبي ميمونة يعني عطاء عن أنس بن مالك قال نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أفتحب أن تصلي عليه قال نعم قال فضرب جبرائيل عليه السلام بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرائيل عليه السلام يا جبرائيل بما نال هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جانياً وذاهباً وقائماً وقاعداً أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال محبوب بن هلال المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس نزل جبرائيل عليه السلام لا يتابع عليه سمعت بن حماد يذكره عن البخاري

#### باب الصلاة على الجنائز في المسجد

6825 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة أراه عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها أمرت بسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن يمر به في المسجد لتصلي عليه فأنكر ذلك الناس فقالت عائشة رضي الله عنها ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في المسجد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر عن عبد العزيز ولم يقل أراه وأخرجه أيضاً من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة

6826 - وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ موسى بن عقبة حدثني عبد الواحد بن حمزة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أن عائشة وبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن أمرن بجنائز سعد بن مالك رضي الله عنه أن يمر بها عليهن فمر به في المسجد فجعل يوقف على الحجر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة رضي الله عنها أن بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنائز تدخل المسجد فقالت ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن دعونا بجنائز سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في جوف المسجد وأخرجه أيضاً من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة

6827 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبا الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره

6828 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا إسماعيل بن أبان الغنوي ثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك أبو بكر رضي الله عنه ديناراً ولا درهما ودفن ليلة الثلاثاء وصلي عليه في المسجد إسماعيل الغنوي متروك

6829 - ورواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد أنبا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري فذكره

6830 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن عبيد الله يعني بن عمر عن نافع بن عمر أن عمر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب وأما الحديث الذي

6831 - أخبرناه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش أنبا إبراهيم بن مجسر ثنا وكيع عن بن أبي ذئب ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر والثوري جميعاً عن بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح فرأيت الجنازة توضع في المسجد فرأيت أبا هريرة إذا لم يجد موضعاً إلا في المسجد انصرف ولم يصل عليها لفظ حديث أبي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو مما يعد في أفراد صالح وحديث عائشة رضي الله عنها أصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن أنس يجرحه والله أعلم

#### باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أفضه وأقرب بالميت رحماً

6832 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وأسامة بن زيد رضي الله عنهم وهم أدخلوه قبره قال وحدثني مرحب أو بن أبي مرحب أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فرغ علي رضي الله عنه قال إنما يلي الرجل أهله

6833 - وأخبرنا أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبا سفيان عن بن أبي خالد عن الشعبي عن بن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنني أنظر إليهم أربعة

6834 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يسحق ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم وولي دفنه وأجناته دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً ونصب عليه اللبن نصبا

6835 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس قال كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقيس بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وقد قال أوس بن خولي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يا علي أنشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله

عليه و سلم فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة قال الشيخ وشقران هو صالح مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم لقبه شقران

6836 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة أنبأ أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس ناراً في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر

6837 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سنان ثنا فليح أنبأ هلال عن أنس قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه و سلم ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضي الله عنه أنا قال فأنزل في قبرها فنزل في قبرها وقال يونس هل منكم من رجل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان قال البخاري وقال بن المبارك عن فليح أراه لم يقارف يعني الذنب

6838 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه و سلم ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة وأبو ذر أنا يا رسول الله قال فأنزل في قبرها قال فليح فظننت أنه يعني الذنب

6839 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبيزى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبر على زينب بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه و سلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها ورويناه عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل فزاد فيه وكان عمر رضي الله عنه يعجبه أن يدخلها قبرها فلما قلن ما قلن قال صدقن

#### باب ما روي في ستر القبر بثوب

6840 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغدادي ثنا محرز بن عون ثنا يحيى بن عقبة عن علي بن بذيمة الجزري عن مقسم عن بن عباس قال جلال رسول الله صلى الله عليه و سلم قبر سعد بثوبه لا أحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف

6841 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق أنه حضر جنازة الحارث الأعور فأبى عبد الله بن يزيد أن يبسطوا عليه ثوباً وقال إنه رجل قال أبو إسحاق وكان عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه و سلم وهذا إسناد صحيح وإن كان موقوفاً رواه جماعة عن أبي إسحاق

6842 - وروى علي بن الحكم عن رجل من أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتاهم قال ونحن ندفن ميتاً وقد بسط الثوب على قبره ف جذب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء

6843 - أخبرنا بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره وهو في معنى المنقطع لجهالة الرجل من أهل الكوفة

## باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر

6844 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة هذا إسناد صحيح وقد قال هذا من السنة فصار كالمسند وقد روينا هذا القول عن بن عمر وأنس بن مالك

6845 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وغيره عن بن جريج عن عمران بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه

6846 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه

6847 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن أبي الزناد وربيعه وأبي النضر لا اختلاف بينهم في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ هذا هو المشهور فيما بين أهل الحجاز

6848 - وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال أدخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة وألحد له لحداً ونصب عليه اللبن نصباً أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره

6849 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا يحيى بن اليمان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراً ليلاً وأسرج له سراج وأخذه من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً ثم قال رحمك الله إن كنت لأواها تالياً للقرآن هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن بن مسعود والذي ذكره الشافعي أشهر في أرض الحجاز يأخذه الخلف عن السلف فهو أولى بالاتباع والله أعلم

## باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره

6850 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام عن قتادة عن أبي الصديق عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لفظ مسلم

6851 - ورواه وكيع عن همام بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله أخبرناه أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكره والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد وهو ثقة إلا أن شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة موقوفاً على بن عمر

6852 - أخبرنا علي بن أحمد بن عباد أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا هشام قال وأنبأ أحمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو ثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن أبي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت بن عمر ووضع ميتاً في قبره فقال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام في حديثه إن بن عمر كان إذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي من وجه آخر عن بن عمر مرفوعاً بزيادة ألقاظ إلا أنه ضعيف

6853 - أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي أبو عبد الرحمن ثنا إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبد الله بن عمر في



جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أخذ في تسوية اللين على اللحد قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جنتها وصعد بروحها ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء قلته من رأيك قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد هكذا قال إدريس بن صبيح الأودي وإنما هو إدريس بن يزيد الأودي ولا أعلم أحدا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية

6854 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا إبراهيم بن رجاء أنبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار فذكره بمثله وقال إدريس بن يزيد الأودي وروينا عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية وكيع عن همام إلا أنه قال وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم

6855 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبد الله الزاهد يعني أبا عبد الله الصفار ثنا البرتي يعني أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا شعبة عن الحكم عن عمير بن سعيد النخعي قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد أدخل ميتا في قبره فقال اللهم عبدك بن عبدك نزل بك وأنت خير منزول به ولا نعلم به إلا خيرا وأنت أعلم به كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله

#### باب ما يقال بعد الدفن

6856 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب وإبراهيم بن عبد الله واللفظ لمتام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته قال فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه ومن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال عثمان ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضح منه قال عثمان رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل زاد فيه غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا وأسند قوله ما رأيت منظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

6857 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن كثير بن مدرك أن عمر رضي الله عنه كان إذا سوى على الميت قال اللهم أسلم إليك الأهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له

6858 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله أنبا بن جريح قال سمعت بن أبي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام بن عباس فوقف عليه ودعا له

6859 - وروينا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال لابنه عبد الله فإذا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فسنوا على التراب سنا فإذا فرغتم من قبوري فامكثوا حول قبوري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها فإني أستأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به ربي أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم أنبا حيوة بن شريح أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره أخرجه مسلم في الصحيح

#### باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر

6860 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه أنه قال لبنيه إذا أدخلتموني

قبري فضعوني في اللحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا علي التراب سنا واقروا عند رأسي أول البقرة وخاتمها فإني رأيت بن عمر يستحب ذلك

#### باب كراهية الذبح عند القبر

6861 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر ح وأنبأ أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى البلخي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الإسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة أو شيئاً لم يذكر الزوزني قول عبد الرزاق

#### باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض

6862 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد حمل القتلى ليدفنوا بالبيع فننادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت أمي أبي وخالي عدلين لتدفنهم في البيع فردوا

6863 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد بن صبح ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عروة بن رويم أن أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هلك بفحل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت

6864 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه قالت مات أخ لعائشة رضي الله عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فأتيناها نعزيها فقالت ما أجد في نفسي أو يحزنني في نفسي إلا أنني وددت أنه كان دفن في مكانه

#### باب من لم ير به بأساً وإن كان الاختيار فيما مضى

6865 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو بن المبارك أنبأ داود بن قيس حدثني أمي قالت مات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بالعقيق قال داود وهو على نحو من عشرة أميال قالت فرأيت حمل على أعناق الرجال حتى أتى به فأدخل به المسجد من نحو باب دار مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الحجر فصلى الإمام عليه وصلين عليه بصلاة الإمام

6866 - قال وأخبرنا عبد الله بن المبارك أنبأ يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه من العقيق إلى المدينة وحمل أسامة بن زيد رضي الله عنهما من الجرف

6867 - وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ نافع بن عمر عن بن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما توفي بالحبشة على رأس أميال من مكة فنقله بن صفوان إلى مكة وروينا عن أيوب عن بن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما بالصفاح أو قريباً منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة

#### باب من حول الميت من قبره إلى آخر الحاجة

6868 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن بن أبي نجيح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال دفن مع أبي رجل يوم أحد فلم تطب نفسي حتى أخرجته ودفنته على حدة رواه البخاري في الصحيح عن علي

بن عبد الله عن سعيد بن عامر وأخرجه من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير إذنه كذا رواه بعض أهل العلم يقولون إنما هو عند أذنه

6869 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نضرة عن جابر قال دفن أبي مع رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فأخرجته بعد ستة أشهر فما أنكرت منه شيئاً إلا شعيرات كن في لحيته مما يلي الأرض

**باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم**

6870 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما أحب أن أدفن بالبقيع لأن أدفن في غيره أحب إلي إنما هو أحد رجلين إما ظالم فلا أحب أن أكون في جواره وإما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه قال وأخبرني مالك أنه بلغه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي قال الشافعي تعني في المأتم قال الشيخ وقد روي هذا الحديث موصولاً مرفوعاً

6871 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أنبأ داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حياً

6872 - وأخبرنا أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود

6873 - وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حياً

**باب من رأى أن يدفن في أرض مملوكة بإذن صاحبها**

6874 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام في المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه أنه قال لعبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا نقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه قال فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدتها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت أريده لنفسه ولأثرته اليوم على نفسي قال فجاء فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت فقال الحمد لله ما كان شيء أهم من ذلك المضطجع فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لك فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين وذكر الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل

**باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم**

6875 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن عمرو بن دينار أن شيخاً من أهل الشام أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفن امرأة من أهل الكتاب في بطنها ولد مسلم في مقبرة المسلمين

6876 - وأخبرنا أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن سليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع أنه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا المسلمين

### جماع أبواب التعزية

#### باب الجلوس عند المصيبة

6877 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل بن حارثة وجعفر وبين راحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب وهو شق الباب فأتاه رجل وقال إن نساء جعفر قد كثر بكاؤهن فأمره أن ينههن فذهب ثم أتاه الثانية وقال إنهن لم يطعنه فقال إنهن فأتاه الثالثة فقال والله غلبنا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

6878 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن راحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن قال وذكرت قصة

#### باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم

6879 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنتق فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة

6880 - حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضا عن غيره والله أعلم

6881 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قررة عن أبيه وذكر الحديث في قصة رجل له بني صغير يأتیان النبي صلى الله عليه وسلم وأن بنيه هلك فمنعه الحزن عليه أن يحضر الحلقة فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابنه فأخبره أنه هلك قال فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غدا بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه ففتحه لك قال فقال يا نبي الله لا بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال فذاك لك قال فقام رجل من الأنصار قال فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك أهذا لهذا خاصة أو من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قال لا بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له

#### باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف

6882 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد أخبرني ربيعة بن سيف حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قبرنا

مع رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه إذا هو بامرأة مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من أين جئت قالت جئت من أهل هذا البيت رحمت إليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدي قالت معاذ الله أن أبلغ معهم الكدي وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدي ما رأيت باب الجنة حتى يراها جد أبيك والكدي المقابر

6883 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم وجاءت التعزية سمعوا قائلا يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبأله فثقوا وإياه فأرجوا فإن المصاب من حرم الثواب وقد روي معناه من وجه آخر عن جعفر عن أبيه عن جابر ومن وجه آخر عن أنس بن مالك وفي أسانيده ضعف والله أعلم

6884 - أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشّر ثنا وكيع ثنا عمران بن زائدة عن حسين بن أبي عائشة عن أبي خالد يعني الوالبي أن النبي صلى الله عليه و سلم عزى رجلا فقال يرحمك الله ويأجرك وهذا مرسل

#### باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه

6885 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم أخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا بن جريج عنه قال حدثني أبي أن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني العباس نلعب إذ مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على دابة فقال احملا هذا إلي فجعلني أمامه ثم قال لقتم احملا هذا إلي فجعله وراءه ما استحيى من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده قلت لعبد الله بن جعفر ما فعل قثم قال استشهد قلت لعبد الله الله ورسوله كان أعلم بالخيرة قال أجل

6886 - أخبرناه أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفرائيني بمكة وكتبه لي بخطه أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان النحوي ببغداد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه و سلم قسوة قلبه فقال إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين وامسح رأس اليتيم

6887 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء رضي الله عنه كتب إلى سلمان أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قسوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم واطعمه

#### باب ما يهيا لأهل الميت من الطعام

6888 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن جعفر عن أبيه عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهن ما يشغلهن أو أتاهن ما يشغلهم جعفر هذا هو بن خالد بن سارة مخزومي

6889 - أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة المخزومي أخبرني أبي وكان صديقا لعبد الله بن جعفر أنه سمع عبد الله بن جعفر قال لما نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه و سلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم أمر يشغلهم

6890 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم أنبا بن بكر حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وحاتمها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صببت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فإني سمعت رسول الله صلى

الله عليه و سلم يقول التائبية مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

#### باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه

6891 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه كذا رواه جماعة عن سعد

6892 - وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن دحيم أنبأ محمد بن الحسين بن أبي حنين الفزاز ثنا الفضل يعني بن دكين ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين وكذلك رواه شعبة وإبراهيم بن سعد عن سعد

#### باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

6893 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية ألهاكم التكاثر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول بن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

6894 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عياش بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي قال كنت أصغر أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكثرهم منه سماعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع الصلاة عليه والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمه وإكرام صديقه

#### باب ما يستحب لولي الميت من التصدق عنه وإن لم يوص به

6895 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم إن أمتي اقتلت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة

#### جماع أبواب البكاء على الميت

#### باب النهي عن النياحة على الميت

6896 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقراً علينا أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزئها فما قال لها النبي صلى الله عليه و سلم شيئاً فانطلقت فرجعت فبايعها رواه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث

6897 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لا تشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله إن فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزئها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما

وفت منا امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا وليس فيه أنه استثنى لها ما أرادت بل فيه أنه لم يجبهها إلى ذلك حتى رجعت فبايعها

6898 - وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت { إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله شيئا } إلى قوله { ولا يعصينك في معروف } قالت منها النياحة قالت فقلت يا رسول الله إلا بني فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أساعدهم فقال إلا بني فلان رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين ولا أدري هل حفظ ما روي فيه من الإذن في الإسعاد أم لا فقد رواه أيوب السختياني وهو أحفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئا من ذلك

6899 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة أن لا ننوح فما وفّت منا امرأة إلا خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ رواه البخاري في الصحيح عن الحجابي عن حماد وقال في الحديث وامرأتان أو امرأة أخرى ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين أيضا ما في رواية عاصم عن حفصة من الاستثناء

6900 - وقد أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لا ينحنن فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدنا في الجاهلية أفنسدنهن في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا إسعاد في الإسلام

6901 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا بن عيينة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري وإسحاق بن موسى الأنصاري قال إسحاق أخبرنا وقال الأخران حدثنا سفيان عن بن أبي نجيب عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة رضي الله عنه قلت غريب وفي أرض غربة لأبكين عليه بكاء يتحدث به قالت فلما تهيأت للبكاء عليه إذا امرأة تريد أن تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه وفي رواية أبي عبد الله لأبكين بكاء يتحدث عنه فبينما أنا كذلك قد تهيأت للبكاء عليه إذ أتت امرأة تريد أن تسعدني من الصعيد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم أبكه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وهذا في بكاء يكون معه ندب أو نياحة وهكذا ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

#### باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

6902 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا أبان ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وإن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لفظ حديث حبان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعن إسحاق بن منصور عن حبان

6903 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة والطعن في النسب رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية

6904 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع بن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون إنها الاستسقاء بالأنواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان

6905 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة

6906 - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو عائد وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن أبي رباح أنه كان عند بن عمر وهو يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر

### باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش

6907 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله يعني بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

6908 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن عبد الرحمن عن سفيان وحده ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

6909 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ح وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق قال حدثنا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

6910 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون ثنا أبو العميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى قالوا أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم أفاق فقال ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني بريء ممن حلق وخرق وخرق رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي بردة

6911 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من السالقة والحالقة والشاقة أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الحكم بن موسى

6912 - حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله إملأ وقراءة عليه من أصل كتابه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش أن أبا موسى أغمي عليه فبكت عليه امرأته ابنة أبي مرة فأفاق فقال



أبرأ إليك مما بريء منه رسول الله صلى الله عليه و سلم ممن حلق و سلق و خرق و راه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن عبد الصمد

6913 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الريدة قال حدثني أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المعروف الذي أخذ علينا أن لا نعصيه فيه أن لا نحمش وجهها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا

6914 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني بن ناجية ثنا علي بن حرب ثنا بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن راحة رضي الله عنه فجعلت أخته تبكي عليه وتقول واجبله وتعد فلما أفاق قال ما قلت لي شيئا إلا وقد قيل لي أنت كذلك رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن بن فضيل ورواه عبثر عن حصين وزاد فيه فلما مات لم تبك عليه

6915 - أخبرناه أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبید الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن تتبع جنازة معها رنة

#### باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع

6916 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله ما أقول قال قل اللهم اغفر لنا وله وأعقبنا منه عقبى سالحة فقلت فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه و سلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش

6917 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن بن سفيينة عن أم سلمة أنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله عز و جل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أؤجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله عز و جل له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم إنني قلت فأخلف الله عز و جل لي رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غير فقال أما ابنتها فندعوا الله عز و جل أن يغنيها وأدعوا الله أن يذهب الغيرة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل

6918 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان وأولئك هم المهتدون نعم العلاوة

6919 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبي قال ولم تعرفه فقيل لها هو رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذها مثل الموت فأتت باب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله إنني لم أعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الصبر عند أول الصدمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث الصبر عند الصدمة الأولى

6920 - أخبرنا أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة عن ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار

6921 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني قبض فأتنا فارس يقرئ السلام ويقول إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع حسبت أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم

6922 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن أنس قال أبو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك أبو أنس لامرأته أم سليم وهي أم أنس أرى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فانطلق حتى أتى الشام فهلك هنالك فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم فكلما في ذلك فقالت يا أبا طلحة ما متلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصلح أن أتزوجك قال وما ذاك دهرك قالت وما دهري قال الصفراء والبيضاء قالت فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الإسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبو طلحة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في أصحابه فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا أن مهرا كان أعظم منه أنها رضيت بالإسلام مهرا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد منه بني وكان يحبه أبو طلحة حبا شديدا إذ مرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضعع له فانطلق أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت أم سليم رضي الله عنها لا ينعين إلي أبي طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا أنعاه له فهيات الصبي ووضعت وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة قال قلله الحمد فأتته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها فلما علمت أنه طعم وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرايت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها أكان لهم أن يمنعوها فقال لا قالت فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إلى ابني ثم غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت أم سليم رضي الله عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولدت أم سليم فأتوني بالصبي فأخذها الطلق ليلة قريبهم من المدينة قالت اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك وقد حضر هذا الأمر فولدت غلاما يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها أنس انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ أنس الصبي فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم إبلا وغنما فلما نظر إليه قال لأنس أولدت ابنة ملحان قال نعم فألقى ما في يده فتناول الصبي فقال انتوني بتمرات عجوة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال أنظروا إلى حب الأنصار التمر فنحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة التزويج وأخرجه البخاري من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مختصرا

6923 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل ثنا عبد الله بن جعفر أبو جعفر ح وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن الحسن بن الحسين التاجر أنبأ أبو الفضل عياش بن محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة مقعدان وكان لهما بن يحملها غدوة ويأتي بهما المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيكسب عليهما فإذا أمسى احتملها فأقلبهما ففقدته

رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأل عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو ترك أحد لأحد لترك بن المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه و سلم كثيرا يقول ذلك لفظ حديث داود

6924 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قالا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن أخيه عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش أنه قيل لها قتل أخوك فقالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل زوجك فقالت واحزنه فقال النبي صلى الله عليه و سلم إن للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء

6925 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى الكوفي أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية { ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه } قال فسألناه عنها فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلم وروي هذا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

### باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم

6926 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

6927 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري فذكر معناه وزاد لم يبلغوا الحنث رواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق

6928 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد أن نسوة اجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنين قال واثنين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة وقد رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ورواه شريك عن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة ورواه شعبة عن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة زاد سهيل في روايته فتحسبهم

6929 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباضي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار

6930 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحسبهم إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

6931 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقد ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته

6932 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الوارث فذكره بمعناه إلا أنه قال بفضل رحمته إياهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

6933 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني بالرقعة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص

6934 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقى أحدهم أبويه أو أباه فيأخذ بيده كما أخذ أنا بصنفة ثوبك هكذا فلا ينتهي حتى يدخله الله وإياه الجنة

6935 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرورنا ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي فذكره بمعناه إلا أنه قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص الجنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الأعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد

6936 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله وأبويهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من أبواب الجنة فيقال لهم أدخلوا الجنة فيقولون حتى يجيء أبوانا فيقال لهم أدخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله والأخبار في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا كفاية

6937 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الإمام والذي ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم التقي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب لفظ حديث جرير وفي حديث أبي معاوية تقديم وتأخير قال أولاً ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذي لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وعن قتيبة وعثمان عن جرير

6938 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنان وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاک بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبض الله بن العبد قال لملائكته ما قال عبيد قالوا حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

6939 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني جدي سماك بن الوليد الحنفي عن بن عباس أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة فقالت عائشة رضي الله عنها وواحدة يا رسول الله قال وواحدة يا موفقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من أمتي فرط فأنا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي

6940 - وحدثننا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي فذكره بمعناه

### باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة

6941 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقعق كأنها في شن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله أتبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن عاصم الأحول

6942 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته بأبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره وانطلقت معه فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قال والبيت ممتلىء دخانا قال فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبا سيف فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك أمسك فأمسك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول قال أنس فلقد رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيده بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان عن سليمان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال ورواه موسى عن سليمان

6943 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيبان ثنا أبو عوانة عن بن أبي ليلي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إلى النخل فإذا ابنه إبراهيم يجود بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وأنت تنهى الناس قال إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن النوح صوتين أحمرين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خش وجوه وشق جيوب ورنه وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأن أخرجنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وإنا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب

6944 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا بن وهب أنبأ عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث بن المعلى الأنصاري عن عبد الله بن عمر أنه قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فيكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ عن بن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد

### باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه

6945 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعوده عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل بن

عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبيكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات

6946 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم وقد قيل عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

6947 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجنن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن إنهن لها هنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم إن أراد به العموم كان كقوله في حديث بن عتيك فإذا وجب فلا تبيكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن ما بكيتن عليهم وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك محمولاً على الاختيار والله أعلم

#### باب سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت

6948 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرًا وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة نعام قبل أن يجيء خبرهم نعام وعيناه تذرغان رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقد روي عن أنس بن مالك أنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان

6949 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالوا ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فيكي وأبكي من حوله ثم قال استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت أخرجه مسلم من حديث يزيد

6950 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد فذكره رواه مسلم في بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد

6951 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق كان جالساً عند ابن عمر بالسوق فمر بجنزة يبكي عليها قال فعاب ذلك بن عمر وانتهرهن قال فقال سلمة لا تقل ذلك يا أبا عبد الرحمن فأشهد على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنزة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونساء يبكين عليها فزبرهن عمر وانتهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا أنت سمعته يقول هذا قال نعم قال بن عمر فأنه ورسوله أعلم مرتين

6952 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهرا عن بن عباس قال بكت النساء على رقية رضي الله عنها فجعل عمر رضي الله عنه ينههن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر ثم قال إياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضي الله عنها تبكي على

شفيق قبر رقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب وهذا وإن كان غير قوي فقله صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم يدل على معناه ويشهد له بالصحة والله التوفيق

6953 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبيكين عليه فقيل لعمر رضي الله عنه أرسل إليهن فإنهن لا يبلغنك عنهن شيء تكره فقال عمر ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة

6954 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس أن فاطمة عليها السلام بكت أباه فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبرائيل أنعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه زاد فيه حماد بن زيد عن ثابت يا أبتاه أجاب ربا دعاه ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح

### باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه وما روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك

6955 - أخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة هكذا

6956 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نوح عليه في قبره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وأخرجه البخاري عن عبدان عن أبيه عن شعبة وأخرجاه أيضا من حديث بن أبي عروبة عن قتادة هكذا

6957 - وحدثنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الحي

6958 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن حفصة بكت على عمر رضي الله عنه فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليُعذب ببكاء أهله عليه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر وأخرجه من حديث أبي صالح عن بن عمر بمعناه في البكاء

6959 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالوا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وأخاه فقال له عمر يا صهيب أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليُعذب ببكاء الحي رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن علي بن حجر

6960 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن عفان

6961 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة أنه خرج يوماً إلى المسجد الأعظم والمغيرة بن شعبة أمير على الكوفة فخرج المغيرة إلى المسجد فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الإسلام قالوا توفي رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المغيرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم مختصراً وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد

6962 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة قال كان أول من نيح عليه بالكوفة على قرظة بن كعب وزعم أن المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وسمعت يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه أخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس

6963 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد أن سالماً حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

6964 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها قول بن عمر في المعول عليه يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه إنما مر بجنابة رجل من اليهود فجعل أهله يبكونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم ليبكونه وإنه ليعذب رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد زاد فيه أبو أسامة عن هشام فقال إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن

6965 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فإن بكاء الحي عذاب للميت وقال عن عمرة فسألت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية وأهلها يبكون أنهم ليبكون عليها وأنها لتعذب في قبرها

6966 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة أنها سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضي الله عنها أما إنه لم يكذب ولكنه أخطأ أو نسي إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

6967 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني حدثني أبي ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فذكره بإسناده إلا أنه قال عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته وقال فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن وقال يبكي عليها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك

6968 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ بن جريح أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها قال وحضرها بن عمر وبين عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى النساء عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال بن عباس قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر إلى هؤلاء



الركب قال فنظرت فإذا هو صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب رضي الله عنهما يبكي يقول وأخاه واصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال بن عباس فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعذب الكافر عذابا يبكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } قال وقال بن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال بن أبي مليكة فوالله ما قال بن عمر شيئا لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

6969 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا إلى جنب بن عمر ونحن ننتظر جنازة أخت أبان بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث بن جريج يخالفه في بعض الألفاظ قال أيوب قال بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة رضي الله عنها قول عمر وبن عمر قالت إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطيء رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد

6970 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه أن يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فإن قيل وأين دلالة الكتاب قيل في قول الله عز وجل { ألا تزر وازرة وزر أخرى } وقوله { وأن ليس للإنسان إلا ما سعى } وقوله { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره } وقوله { لتجزى كل نفس بما تسعى } فإن قيل فأين دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه فأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعلم الله عز وجل من أن جناية كل امرئ عليه كما عمله له لا لغيره ولا عليه قال الشافعي وعمرة أحفظ عن عائشة من بن أبي مليكة وحديثها أشبه الحديثين أن يكون محفوظا فإن كان الحديث على غير ما روى بن أبي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج إلى تفسير لأنها تعذب بالكفر وهؤلاء يبكون ولا يدرون ما هي فيه وإن كان الحديث كما روى بن أبي مليكة فهو صحيح لأن على الكافر عذابا أعلى منه فإن عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب أدنى من أعلى منه وما زيد عليه من العذاب فباستجابته لا بذنب غيره في بكائه عليه فإن قيل يزيد عذابا يبكاء أهله عليه قيل يزيد بما استوجب بعمله ويكون بكاؤهم سببا لا أنه يعذب ببكائهم عليه وفيما بلغني عن أبي إبراهيم المزني أنه قال بلغني أنهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم أو بالنياحة أو بهما وذلك معصية فمن أمر بها فعملت بأمره كانت له ذنبا كما لو أمر بطاعة فعملت بعده كانت له طاعة فكما يؤجر بما هو سبب له من الطاعة فكذلك يجوز أن يعذب بما هو سبب له من المعصية وبالله التوفيق

#### باب من كره النعي والإيذان والقدر الذي لا يكره منه

6971 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم بن قتيبة ثنا حبيب يعني بن سليم العبسي ثنا بلال العبسي قال كان حذيفة إذا كانت في أهله جنازة لم يؤذن بها أحدا ويقول إني أخاف أن يكون نعيًا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي ويروى في ذلك عن بن مسعود وبن عمر وأبي سعيد ثم عن علقمة وبن المسيب والربيع بن خثيم وإبراهيم النخعي وبلغني عن مالك بن أنس أنه قال لا أحب الصياح لموت الرجل على أبواب المساجد ولو وقف على حلق المساجد فأعلم الناس بموته لم يكن به بأس وروينا عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا وبن رواحة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي وعنه في موت الإنسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا أفلا كنتم آذنتموني وفي رواية ما منعكم أن تعلموني

6972 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا عمرو بن مرزوق الواشحي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني بن رافع عن جدته أن رافع بن خديج مات بعد

العصر فأتى بن عمر فأخبر بموته فقيل له ما ترى أخرج بجنازته الساعة فقال إن مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن به من حولنا من القرى فأصبحوا وأخرجوا بجنازته

6973 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ إملاء ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا أبو الحسين سريج بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر منا الميت آذنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضره واستغفر له حتى إذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه ولم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكذا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكذا على ذلك حيناً ثم قلنا لو لم نشخص النبي صلى الله عليه وسلم وحملنا جنازتنا إليه حتى يصلى عليه عند بيته لكان ذلك أرفق به ففعلنا فكان ذلك الأمر إلى اليوم

### باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

6974 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر

6975 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الأسود بن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال أشعث بن سليم العجلي يا أبا سعيد إنه ليعجبني أني لا أسمع في الجنائز صوتاً فقال إن للخير أهلين وروينا عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وإبراهيم النخعي أنهم كرهوا أن يقال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم

### باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

6976 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنائز على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا عليها خيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر بأخرى فأتوا عليها شراً فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا أثنتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أثنتم عليه شراً فوجبت له النار وأنتم شهداء الله في الأرض رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث بن علي عن عبد العزيز

6977 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن ثابت اللبناني عن أنس رضي الله عنه قال مر بجنائز على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتوا عليه فقالوا كان فيما علمنا يحب الله ورسوله وأتوا عليه خيراً فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنائز فقال أتوا عليه فقالوا بنس المرء كان في دين الله فقال وجبت أنتم شهداء الله في الأرض

6978 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ عفان أنبأ داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدبلي قال خرجت إلى المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمررت بهم جنازة فأتني على صاحبها خيراً فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأتني على صاحبها خيراً فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالث فأتني على صاحبها شراً فقال عمر وجبت فقال أبو الأسود فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان قال لم نسأله عن الواحد أخرجه البخاري في الصحيح فقال قال عفان ذكره

## باب النهي عن سب الأموات والأمر بالكف عن مساوئهم إذا كان مستغنيا عن ذكرها

6979 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

6980 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر

6981 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم قال الشيخ رحمه الله قد روي في حديث معمر عن ثابت عن أنس أنه قال مر بجزاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أثنوا عليه فأتوا خيرا ومر بأخرى فقال أثنوا عليه فأتوا شرا وفيه دلالة على أنهم إنما أثنوا على الجنائزتين على إحداهما بالخير وعلى الأخرى بالشر عند أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء بما يعلمه منه إذا وقعت الحاجة إليه نحو سؤال القاضي المزكي وما أشبه ذلك وكان الذي أثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فأراد النبي صلى الله عليه وسلم زجر أمثاله عن شرورهم وعن إطالة الألسنة في أنفسهم فقال ما قال والله أعلم

## باب لا يشهد لأحد بجنة ولا بنار إلا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها

6982 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد عن أم العلاء رضي الله عنها امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه طار لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصار في سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمك فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا أبدا وأحزنني ذلك فتمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجنبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

6983 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كانت أم العلاء الأنصارية تقول فنذكر معنى هذا الحديث إلا أنه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون

## باب زيارة القبور

6984 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

6985 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمر وهو بن خالد ثنا زهير عن زبيد عن محارب بن دثار عن بن بريدة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر

فزلنا منزلا ونحن معه قريبا من ألف راكب فقام فصلى ركعتين ثم أقبل علينا وعيناه تذرفان فقام إليه عمر رضي الله عنه ففداه بالأب والأم وقال له ما لك يا رسول الله قال إني استأذنت ربي في استغفاري لأمي فلم يأذن لي فبكت لها رحمة لها من النار وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن زهير دون قصة أمه

6986 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا زبيد بن الحارث الياامي فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا ورواها معرف بن واصل عن محارب بن دثار فقال في الحديث فزوروها فإن في زيارتها تذكرة

6987 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي عن زيارة القبور والإذن فيها فقط

6988 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال وحدثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبا عبد الله بن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا

6989 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني بن جريج عن أيوب بن هاني عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الأوعية ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة وكلوا لحوم الأضاحي وابقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل فوسعه الله على الناس ألا إن وعاء لا يحرم شيئا وإن كل مسكر حرام

6990 - وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو حذيفة ثنا إبراهيم يعني بن طهمان ثنا عمرو بن عامر وعبد الوارث عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الأضاحي والأوعية وزيارة القبور ثم ذكر إذنه فيها بطوله قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو وقد روينا قوله ولا تقولوا هجرا من حديث مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا إلا أنه مرسل ربيعة لم يدرك أبا سعيد

6991 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي رحمه الله أنبا مالك فذكره

#### باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز

6992 - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس أنبا العباس بن محمد ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا موسى بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام

6993 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن رجاء أنبا إسرائيل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن إسماعيل بن سلمان عن دينار أبي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى نسوة جلوسا فقال ما جلسكن فقلن الجنازة فقال أتحملن فيمن يحمل قلن لا

قال أفتدلين فيمن يدلي قلن لا قال أفتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وفي حديث الروذباري موزورات

6994 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه و سلم مر بنسوة فقال ما لكن قلن تنتظر الجنازة فذكر الحديث إلا أنه قال فتحتين فيمن يحثو قلن لا ولم يذكر الغسل

6995 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه رأى فاطمة ابنته رضي الله عنها فقال لها من أين أقبلت يا فاطمة فقالت أقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم الكدي فقالت لا وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده لو بلغتهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك

#### باب ما ورد في نهيهم عن زيارة القبور

6996 - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعن الله زورات القبور

6997 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم زورات القبور

6998 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ثنا همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن بن عباس ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبير عن بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج لفظ حديث شعبة وفي روايتهما زورات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

#### باب ما ورد في دخولهم في عموم قوله فزوروها

6999 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها ليس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها تفرد به بسطام بن مسلم البصري والله أعلم

7000 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبران ثنا عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و سلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده كذا قال وقد قيل عنه عن سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع وقد روينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري وليس في الخبر أنه نهاها عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضي الله عنها إلا أن أصح

ما روي في ذلك صريحا حديث أم عطية وما يوافقه من الأخبار فلو تنزهن عن اتباع الجنائز والخروج إلى المقابر وزيارة القبور كان أبرأ لدينهن وبالله التوفيق

### باب ما يقول إذا دخل مقبرة

7001 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أو لسنا إخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال رأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلون بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليزادن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

7002 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

7003 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج أنبا بن جريح قال حدثني عبد الله رجل من قريش أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب أنه قال يوما ألا أحدثكم عني وعن أمي فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة رضي الله عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذكر الحديث في خروجه إلى البقيع ورجوعه قالت وكيف أقول يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أخرجه مسلم من حديث بن وهب وحجاج بن محمد عن بن جريح

7004 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال أنبا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا دخلوا المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين إنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الأسدي الزبيري ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري فزاد فيه شيئا

7005 - حدثناه أبو طاهر الفقيه إملأ أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العافية وكذلك رواه شعبة عن علقمة

### باب النهي عن الجلوس على القبور قد مضى حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك

7006 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق بنيسابور وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قالوا ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبا سهيل بن أبي صالح ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأن يجلس أحدكم على جمرة أو على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر وفي رواية علي لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل إلى جلده خير من أن يجلس على قبر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

7007 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي ثنا بن جابر ح وأخبرنا أبو صالح بن بنت يحيى بن منصور أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري وداود بن مخراق الفريابي قالوا ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع وائلة بن الأسقع الليثي يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها لفظ حديثهما سواء إلا أن في رواية بن مزيد عن وائلة بن الأسقع قال حدثني أبو مرثد الغنوي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه بن المبارك عن بن جابر عن بسر عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة وقد مضى في كتاب الصلاة وروينا عن بن مسعود وبن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه

### باب المشي بين القبور في النعل

7008 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الأسود بن شيبان حدثني خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال أنت بشير فكان اسمه قال بينا أنا أمأشي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا بن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت ما أنقم على الله شيئا كل خير فعل بي الله فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرار فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر فلما عرف رسول الله صلى الله عليه و سلم خلع نعليه فرمى بهما هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود بن شيبان ولا يعرف إلا بهذا الإسناد وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم.